



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

(ميدان الإنتاج الكتابي الأهداف والمحتوى والطريقة  
في المنهاج المدرسي )  
-دراسة مقارنة في الأطوار التعليمية للمرحلة الابتدائية-

مذكرة مكّملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات عامة

إشراف:

أ.د عبد الحميد بوترعه

إعداد الطالبين:

محمد الطيب بوترعه

محيي الدين غمام عماره

السنة الجامعية: ١٤٤٤هـ - ١٤٤٥هـ / ٢٣-٢٤م - ٢٤م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

## ميدان الإنتاج الكتابي الأهداف والمحتوى والطريقة

### في المنهاج المدرسي (

### -دراسة مقارنة في الأطوار التعليمية للمرحلة الابتدائية-

مذكرة مكّملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف:

أ.د عبد الحميد بوتترعه

إعداد الطالبين:

محمد الطيب بوتترعه

محيي الدين غمام عماره

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
فتحي بجه	أ.د	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	رئيساً
عبد الحميد بوتترعه	أ.د	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	مشرفاً ومقرراً
مليك جواوي	أ.د	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	مناقشا

السنة الجامعية : ١٤٤٤هـ - ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

نحمد الله حمدا كثيرا على جزيل عطائه علينا أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى: المشرف الأستاذ الدكتور عبد الحميد بوترعه على توجيهاته ونصائحه القيّمة التي أمدنا بها، فكان نعم العون لنا حتى تمكنا من إتمام هذا البحث في صورته النهائية، اعترافا وتقديرا لجميل صبره وحسن تواضعه راجين من المولى عزّ وجلّ أن يزيده رفعة في الدّنيا والآخرة.

دون أن ننسى كذلك الأستاذين عبد اللطيف فارح وغريسي الحبيب اللذين مدّا لنا يد العون في تزويدنا وإثرائنا بالمادّة العلمية.

كما نتقدم بالشكر أيضا إلى الأستاذ عزالدين بوثلجة الذي وقف معنا ودعمنا حتى أنهينا عملنا.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والامتنان لكل من تعلّمنا على أيديهم طوال مسيرتنا العلمية.

والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُبْدِئُ الْوَحْيِ  
مُخْتَلِفٌ وَأَنَّ الْوَحْيَ  
مُتَّصِلٌ بِرَبِّهِ

## مقدمة:

تُعدُّ اللُّغة العربيّة من أهمّ اللُّغات العالميّة كونها دائمة ومستمرّة عبر العصور، وقد اختارها الله سبحانه وتعالى وميّزها عن غيرها بنزول القرآن الكريم بها، كما تحظى بمكانة بارزة و متميّزة، حيث إنّها تُعدُّ الرّكيزة الأساسيّة لبناء شخصيّة التلميذ فكريّاً ونفسياً واجتماعياً. وبالنّظر لأهمّيّتها في حياة الفرد عامّة والمتعلّم خاصّة فقد أُوليتْ بعناية كبيرة لدى المشتغلين في مجال التّربية والتّعليم بها، حيث يهدف تعليمها بالدرّجة الأولى إلى تنمية المهارات اللّغويّة المختلفة بشكل متوازن يحقّق السّلامة اللّغويّة المطلوبة، وتُعدُّ دراسة اللّغة العربيّة في المدرسة الجزائريّة غاية بدراستها في ذاتها ولذاتها، ووسيلة لاكتساب معلومات الميادين الأخرى للمتعلّم، وإنّ اكتساب اللّغة العربيّة أمر مرهون بممارستها وفهم طريقة استعمالها في مختلف وضعيات الحياة.

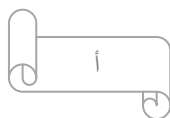
ونظراً لكون المرحلة الابتدائيّة من بين أهمّ مراحل التّعليم فإنّها تُعدُّ الفضاء الأنسب لممارسة اكتسابها حيث يعتمد فيها المتعلّم على اللّغة التي هي أداة التّليغ والتّواصل في شكلها المنطوق والمكتوب، ومما يُسهم دون شكّ في إتقانها وامتلاك زمامها وفكّ شفرات الأنشطة التّعليميّة المقرّرة فقد بات من الضّروري الاهتمام بنشاط التّعبير بشقيه الشّفهي والكتابي. ويعدّ الإنتاج الكتابي أهمّ الميادين التّعليميّة للّغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة، كونه النّاتج العام لتعليميّة باقي الميادين اللّغويّة، وكما هو متعارف عليه فإنّ الإنتاج الكتابي له دور بالغ الأهميّة في مراحل الأطوار التّعليميّة المختلفة.

ونظراً لأهميّة الإنتاج الكتابي لدى المتعلّمين وعلاقته بباقي الميادين التّعليميّة من إنتاج شفهي وفهم للمنطوق وفهم للمكتوب وغيرها أردنا أن نعالج هذا الموضوع علّنا نسهم في تبسيط المسلك الذي يساهم في إكساب المتعلّمين القدرة على الإنتاج الكتابي، لذلك أردنا بدراستنا هذه الوصول إلى أهداف ومحتوى وطريقة تدريس الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائيّة.

ومن هنا كان منطلقنا لاختيار هذه الدّراسة فكان بحثنا معنوناً بـ:

"ميدان الإنتاج الكتابي الأهداف والمحتوى والطّريقة في المنهاج المدرسي

دراسة مقارنة في الأطوار التّعليميّة للمرحلة الابتدائيّة".



لذلك قمنا بطرح الإشكال الآتي:

ما هي أهداف ومحتوى وطريقة تدريس الإنتاج الكتابي حسب المنهاج المدرسي الجزائري في مختلف الأطوار التعليمية الثلاث للمرحلة الابتدائية؟

وعن هذا الإشكال تفرّعت مجموعة من التساؤلات:

- ما هي الأهمية التي يحظى بها نشاط الإنتاج الكتابي في العملية التعليمية التعلمية وما علاقته بباقي الأنشطة اللغوية؟

- ما هي أهداف الإنتاج الكتابي في أطوار المرحلة الابتدائية وما هو محتواه وطرق تدريسه؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها قمنا بإتباع الخطة الآتية والمتمثلة في:

- مقدّمة وفصلين (نظري وتطبيقي) وخاتمة.

- عنوانًا للفصل الأوّل بتعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وتناولنا فيه مبحثين.

\* المبحث الأوّل الذي عنوانه بتعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وتناولنا فيه مطلبين:

- المطلب الأوّل بعنوان تعليمية اللغة العربية والذي يحتوي على جزأين هما التعليمية واللغة العربية، أمّا المطلب الثاني والمُعنون بالمرحلة الابتدائية إذ يحتوي على أربعة أجزاء وهي التعريف بالمرحلة الابتدائية وأطوارها وأهدافها وأهمّيتها.

\* أمّا المبحث الثاني فقد عنوانه بميدان الإنتاج الكتابي، وتناولنا فيه ثلاثة مطالب تتمثل في:

المطلب الأوّل والمعنون بميادين اللغة العربية وقد قمنا بتقسيمه إلى أربعة أجزاء وهي: فهم المنطوق والإنتاج الشفوي وفهم المكتوب والإنتاج المكتوب.

أمّا المطلب الثاني فكان بعنوان الإنتاج الكتابي وقسمناه إلى أربعة أجزاء وهي: مفهومه وأهدافه وصوّره وعلاقته بالميادين التعليمية الأخرى للغة العربية.

أمّا المطلب الثالث فكان تحت عنوان علاقة الإنتاج الكتابي بالميادين الأخرى للغة العربية

والذي قسمناه إلى ثلاثة أجزاء وهي تمهيد وعلاقة الإنتاج الكتابي بميدان فهم المنطوق وكذلك علاقته بميدان فهم المكتوب والذي جزّأناه إلى أربعة عناصر وهي:

علاقته بالقراءة وعلاقته بالنحو وعلاقته بالنصوص ثمّ علاقته بالمطالعة.

أمّا الفصل الثاني فقد عنوانه بالإنتاج الكتابي في الأطوار التعليمية الثلاث من المرحلة

الابتدائية وصف وتحليل ومقارنة والذي قسمناه إلى مبحثين:

أمّا المبحث الأوّل الذي عنوانه بمصطلحات الدّراسة الميدانية والذي يحتوي على ثلاثة مطالب وهي: المطلب الأوّل: منهج الدّراسة ثمّ المطلب الثّاني: أدوات الدّراسة وقد قسّمناه إلى جزأين هما: مفهوم أدوات الدّراسة وأنواعها وأشكالها المستخدمة في جمع البيانات. أمّا المطلب الثّالث: تحليل المحتوى وقد قسّمناه إلى ثلاثة أجزاء وهي: تعريف تحليل المحتوى وأهدافه وخطواته.

أمّا المبحث الثّاني فقد عنوانه بالإنتاج الكتابي (الأهداف-المحتوى- الطّريقة). والذي يحتوي على ثلاثة مطالب وهي: المطلب الأوّل: أهداف الإنتاج الكتابي والذي تمّت دراسته في: الأطوار التّعليميّة الثّلاث (الأوّل، الثّاني، الثّالث) وختمناه بحوصلة حول هذه الأهداف، أمّا المطلب الثّاني: محتوى الإنتاج الكتابي والذي تمّت دراسته في الأطوار التّعليميّة الثّلاث (الأوّل، الثّاني، الثّالث) وختمناه بحوصلة حول هذا المحتوى. أمّا المطلب الثّالث والمتمثّل في طريقة تدريس الإنتاج الكتابي في الأطوار التّعليميّة الثّلاث (الأوّل، الثّاني، الثّالث) وختمناه بحوصلة حول طريقة تدريس الإنتاج الكتابي. وأنهيها بحثنا بخاتمة تضمّنت خلاصة ما تمّ التّوصل إليه من نتائج.

وقد ديلنا الدّراسة الميدانية بملحق يحتوي على مذكّرات نموذجية لكيفية تدريس ميدان الإنتاج الكتابي في الأطوار الثّلاث.

ومن أهمّ المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها: محمد الصّالح حثروبي، الدّليل البيداغوجي لمرحلة التّعليم الابتدائي وعلي أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربيّة وكذلك محمد عطية الأبراشي، أحدث الطّرق لتدريس اللّغة العربيّة ووزارة التّربية الوطنيّة، ملخّص مناهج الطّور الأوّل من مرحلة التّعليم الابتدائي.

وقد سبقنا في دراسة هذا الموضوع: راوية حمزة، تعليمية نشاط التّعبير في المرحلة الابتدائية في ضوء إصلاحات الجيل الثّاني، جامعة محمد خيضر بسكرة، رسالة دكتوراه. وأثناء بحثنا هذا اتّبعتنا المنهج الوصفي المشفوع بالتحليل وذلك بوصف ما تضمّنته مناهج اللّغة العربيّة في هذا الميدان من أهداف ومحتوى وطريقة في دراسة كلّ عنصر من عناصر البحث على حدة ومن ثمة التّحليل والشرح، لأنّه يتناسب مع تحديد مفهوم المصطلحات المراد دراستها.

والمنهج المقارن للمقارنة بين محتويات وأهداف وطرق تدريس الإنتاج الكتابي في الأَطوار الثلاثة لمرحلة التّعليم الابتدائي، تميّزا لما يتّصف به كلّ طور من هذه الأَطوار، وإبرازا للتطورات الظّاهرة في كل طور مقارنة بالأطوار الأخرى.

وكأيّ باحث قد واجهتنا بعض الصّعوبات التي سعينا إلى تجاوزها منها:

\* اتساع الموضوع وصعوبة الإلمام به بإتباع مضامين ومناهج المرحلة الابتدائية.

\* وفرة المعلومات في موضوعنا ممّا أدّى إلى صعوبة ضبطها وتجميعها.

وختامًا لا ننسى أن نتقدّم بالشّكر للمشرف الأستاذ الدكتور عبد الحميد بوتريه ولكلّ من ساعدنا ومدّد لنا يد العون في إنجاز هذا العمل وإخراجه بالصّورة التي هو عليها.

سائلين الله عزّ وجلّ أن نكون قد وفقنا ولو بالقدر اليسير على الإلمام بأهمّ الجوانب

المتعلّقة بالموضوع ، فإنّ أصبنا فمن الله وحده وإنّ أخطأنا فمن أنفسنا والشّيطان، والله وليّ التوفيق.

# الفصل الأول

تعليمية اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية

-المبحث الأول: تعليمية اللّغة العربية

-المبحث الثاني: ميدان الإنتاج الكتابي

المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية

المطلب الأول: التعليمية

أولاً: تعريف التعليمية:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "عَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا: عَرَفْتَهُ".

قال الله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾<sup>١</sup>

قال ابن بري: وتقول عِلِمٌ وفقه أي: تعلّم و تفقه، وعِلِمٌ وفقه أي: ساد العلماء والفقهاء وعِلْمُهُ العلم وأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ"<sup>٢</sup>

وفي القاموس المحيط للفيروز أبادي:

من مادة عِلِمٌ: عِلْمُهُ، كَسَمِعَهُ، عِلْمًا، بالكسر: عرفه، وعِلِمٌ هو في نفسه، ورجلٌ عالم... وعلِيمٌ.

ج: علماءٌ وعِلَامٌ، كجَهَالٌ، وعِلْمَةٌ العِلْمُ تعلِيمًا و عِلَامًا، ككذَابٍ، و أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ"<sup>٣</sup>

وكلمة التعليمية في اللغة العربية:

مصدر صناعي لكلمة التّعليم، وهذه الأخيرة من (عَلِمَ أي: وضع علامة أو أمانة

لتدلّ على الشّيء لكي ينوب عنه)<sup>(٤)</sup>.

فالتعليمية لغة: جاءت من عِلِمٌ وتعني عرف أو تعلّم أوفقه.

ب- اصطلاحاً: التعليمية علم يهتم بوضع الأسس النظرية والتطبيقية التي يقوم عليها التّعليم

الفعّال، وهي الدّراسة العلمية لجل طرائق التّدريس، وحالات التّعلّم التي يخضع لها المتعلّم في

العملية التّعليمية بهدف تحقيق الأهداف التّعليمية<sup>(٥)</sup>.

\* تعريف smith: «هي خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها

ووسائطها، وبعبارة أخرى هي علم تتعلّق موضوعاته بالتّخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية

تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضّرورة».

١ - القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع، المكتبة العصرية، سورة البقرة، الآية ٣١.

٢ - ابن منظور، لسان العرب، مج ٢، دار صادر بيروت، (د ط)، ص ٤٧.

٤ - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية)، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر (د ت)، (د ط)، ص ١٢٦.

٥ - عبد المجيد عيساني وحنان قادري، تعليمية النصوص الأدبية ومشكلاتها في السنة الأولى آداب، مجلة الذاكرة، جامعة ورقلة، مخبر التراث اللغوي الأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، عدد ١١، جوان ٢٠١٨، ص ٢١٥.

\* تعريف myalari: - التعلّيمية هي مجموعة الطرائق والأساليب وتقنية التعلّم.  
 \* أمّا بروسو يقول (إنّ التعلّيمية هي تنظيم تعلّم الآخرين)<sup>(١)</sup>.  
 \* محمد دريج فيؤكد بأنها الدّراسة العلمية لمحتويات التّدريس وطرقه وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعلّم التي يخضع لها التلميذ، وهي: دراسة تستهدف صياغة ونماذج ونظريات تطبيقية معيارية قصد بلوغ الأهداف المرجوة سواءً على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي الحركي<sup>(٢)</sup>.  
 \* أمّا بشير أبرير يرى أنّ « التعلّيمية هي الدّراسة العلمية لطرائق التّدريس وتقنياته وأشكال تنظيم حالات التعلّم التي يخضع لها المتعلّم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، سواءً على المستوى العقلي أو الحسي الحركي»<sup>(٣)</sup>.  
 فالتعليمية إذن هي الدراسة العلمية التي تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية ومعيارية، وطرائق وأساليب وتقنيات لتعليم وتعلّم التلميذ سواءً على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي الحركي.

## ثانياً: اللغة العربية:

### ١- تعريف اللغة:

أ- لغة: جاءت بالمعنى اللّسن وهي أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فُعلة من لغوت أي تكلمت و أصلها لغوة وقالوا فيها لغات ولغون، كثنان وثبون<sup>(٤)</sup>.  
 ب- اصطلاحاً: أكّد عالم اللغة السويسري دي سوسير: « إنّ اللغة في جوهرها نظام من الرموز الصوتية، أو مجموعة من الصور اللفظية تختزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية تستخدم للتفاهم بين أبناء مجتمع معيّن حيث يتلقاها الفرد عن الجماعة التي يعيش معها عن طريق السّماع»<sup>(٥)</sup>.

(١) - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص ١٢٧.

(٢) - العالية جبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجاً، رسالة دكتوراه، تخصص لسانيات تطبيقية قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بالقائد - تلمسان، ٢٠١٧-٢٠١٨، ص ٧٠.

(٣) - بشير أبرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل جامعة عنابة، جوان ٢٠١١، ص ٧٠.

(٤) - ابن جني- الخصائص تحقيق محمد النجار، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ١٩٨٣، ص ٣٣.

(٥) - سمير عبد الوهاب، أحمد علي الكردي، محمود جلال الدين سليمان، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، المكتبة العصرية، القاهرة، مصر، (ط٢)، ٢٠٠٤، ص ١٣-١٤.

و فضلا عن ذلك هي وسيلة الترابط الاجتماعي (١) .

## ٢- اللغة العربية التطور والنشأة:

تنتمي اللغة العربية إلى فصيلة اللغات السامية، وقد كتب لهذه اللغة الخلود بنزول القرآن الذي أمدها بمادة لغوية غزيرة، إذ لم تعد اللغة العربية منذ ظهور الإسلام آلة عادية للكلام والتخاطب، ولا لغة إنسانية محضة، بل شيئا آخر جعل لديها قدرة فائقة على إعراب دقائق المعنى وخواطر الفكر وخلجات النفس.

ومن فضل القرآن الكريم على اللغة العربية أنه عمل على توحيدها وطبعها بطابع خاص فيه العمومية والشمول، بحيث تيسر لهذه اللغة أن تكون لغة العرب عامة، وأن تتغلب على الكثير من معالم اللهجات السائدة آنذاك، ثم استأنفت اللغة مسيرتها التاريخية بعد ظهور الإسلام وعاشت دورها في تطوّر ونماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ التي اقترضتها من اللغات الأخرى كالفارسية واليونانية والهندية وغيرها، وكانت المؤلفات العربية في القرون الوسطى في الفلسفة والطب والعلوم الرياضية وغيرها مراجع للأوربيين.

كما كانت اللغة العربية أداة للتفكير ونشر الثقافة في الأندلس التي أشرقت منها الحضارة على أوروبا فبددت ظلماتها وقشعت عنها سحب الجهل والتخلف، ودفعتها إلى التطور والنهوض (٢) .

في ظلّ هذا الجو المفعم بالعلم والمعرفة أقبلت الشعوب المسلمة على القرآن الكريم.

ومن ثمّ شهد العالم نشوء حضارة عالمية شاملة تفسح صدرها لجميع الثقافات الوافدة

وتوفّر حرية الرأي والاعتقاد لكلّ مواطن، وقد هيأت اللغة العربية في العصر الحديث عوامل جديدة للتطوّر والرقى منها:

انتشار التعليم وظهور الصحافة ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وإنشاء مجامع اللغة العربية في العديد من البلدان العربية، والاهتمام بعقد اللجان والمؤتمرات التي تبحث في مشكلات اللغة وتصنع لها الحلول المناسبة، وتجعل اللغة العربية لغة التعليم في جميع

(١) - سميح أبو مغلي، جمال عابدين، المنجز في أساليب تدريس اللغة العربية المؤسسة القومية للتربية، عمان، (د ط) ١٩٧٦، ص ١٢.

(٢) - جاسم محمد الحسون، وحسن جعفر الخليفة، طرق تدريس اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، بنغازي (ط١) ١٩٩٦، ص ٣٤.

المدارس والمعاهد وفي كثير من الجامعات العربية، إضافة إلى أنها أصبحت اللغة العربية في جميع الأقطار العربية بل وفي جميع المحافل الدولية<sup>(١)</sup>.

ومن المسلم به الآن عند معظم المحدثين من علماء الاستشراق أن اللغة العربية قد احتفظت بكثير من الأصول السامية القديمة في مفرداتها وقواعدها، وأنه لا تكاد تعدلها في ذلك أية لغة سامية أخرى، ويرجع السبب في هذا إلى نشأتها في أقدم موطن للساميين، وبقيتها في نقطة مستقلة منعزلة، فقلت بذلك فرص احتكاكها باللغات الأخرى، ولم تدل لها سبل كثيرة للبعد عن أصلها القديم<sup>(٢)</sup>.

**المطلب الثاني: المرحلة الابتدائية:**

**١- تعريف المرحلة الابتدائية:**

\* عرّفها الشبلي بأنها: المستوى الأول من المرحلة التعليم الأساسية في العراق، فهي تعمل على جعل التلميذ عضواً فاعلاً في المجتمع<sup>(٣)</sup>.

\* وعرّفها أيضاً أحمد عبد الحسن عبد الأمير بأنها: المرحلة الإلزامية في التعليم وتشمل الصفوف: الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس<sup>(٤)</sup>.

\* وتعرّف "اليونسيف" التعليم الابتدائي: «هو مرحلة التعليم الأولي بالمدرسة التي تكفل للطفل التّمدّس على طريق التفكير السليم، وتؤمن له حدّاً أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج».

وتعرّفها اليونسكو: «التعليم الابتدائي هو بنية من بنيات النظام التعليمي يقع بين التعليم التهيؤي (التحضيرى) وبين التعليم الثانوي ويبدأ غالباً انطلاقاً من سن السادسة أو السابعة يكتسب فيها الأطفال المعارف الأساسية»<sup>(٥)</sup>.

\* وبهذا يمكننا القول أنّ المرحلة الابتدائية هي أول مرحلة منظمة إلزامية وهي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لمشاركة الأسرة في تحمّل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائهم تبعاً

(١) - جاسم محمد الحسون، وحسن جعفر الخليفة، طرق تدريس اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، بنغازي (ط١) ١٩٩٦، ص ٣٤.

(٢) - علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر (ط٣)، أبريل ٢٠٠٤، ص ١٣.

(٣) - الشبلي إبراهيم مهدي، التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، أربد، (ط١)، ٢٠٠٠، ص ٣١.

(٤) - أحمد عبد الحسن عبد الأمير، الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها رسالة ماجستير، كلية التربية بغداد ٢٠٠٢، ص ٢.

(٥) - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي، ص ٢٢.

لفلسفته ونظمه وأهدافه، فهي تمثل البيئة الاجتماعية أو الصورة المصغرة على المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الواقعية وليست فقط مكانا مخصصا للتزود بالمعرفة.

## ٢- أطوارها:

مرحلة التعليم الابتدائي منظمة في ثلاثة أطوار منسجمة تراعي متطلبات العمل البيداغوجي ومبادئ نمو التلميذ في هذه المرحلة من العمر وهي:

أ- **الطور الأول:** طور الإيقاظ والتعلّات الأولية ويشمل السنّين الأولى والثانية وفي هذا الطور يشحن التلميذ ويكتسب الرغبة في التّعلم والمعرفة كما يجب أن يتمكّن من البناء التدريجي لتعلّماته الأولية عن طريق:

- اكتساب مهارات اللّغة العربية المتواجدة في قلب التعلّات: (التعبير الشّفوي/ القراءة/ الكتابة) وتشكّل كفاءة عرضية أساسية تبني تدريجيا من خلال مختلف الأنشطة والمواد<sup>(١)</sup>.  
- بناء المفاهيم الأساسية للزّمان والمكان.

- اكتساب المنهجيات والطرائق (كفاءات عرضية) إضافة إلى المعارف الخاصة بكل المواد، مثل حلّ المشكلات، التّعداد، معرفة الأشكال والعلاقات الفضائية واكتشاف عالم الحيوان والنبات والأشياء التّقنية البسيطة... إلخ

ب- **الطور الثاني:** طور تعميق التعلّات الأساسية ويشمل السنّين الثالثة والرّابعة.

إن تعميق التّحكّم في اللّغة العربية عن طريق التعبير الشّفهي وفهم المنطوق والمكتوب والكتابة يشكّل قطبا أساسيا لتعلّات المرحلة، كما يعني هذا التّعمق أيضا مجالات المواد الأخرى كالرياضيات والتّربية العلمية والتّكنولوجية والتّربية الإسلامية والمدنية ومبادئ اللّغة الأجنبية.

ج- **الطور الثالث:** طور التّحكّم في اللّغات الأساسية: ويخصّ السنة الخامسة ابتدائي.

إن تعزيز التعلّات الأساسية خاصّة التّحكّم في القراءة والكتابة والتّعبير الشّفهي باللّغة العربية وفي المعارف المندرجة في مجالات المواد الأخرى (الرياضيات، التربية العلمية والتكنولوجية، التربية الإسلامية والمدنية واللغة الأجنبية الأولى... إلخ) تشكّل هذه المعارف الهدف الرئيسي للمرحلة والذي يمكن بواسطة كفاءات ختامية واضحة من إجراء تقويم ختامي للتعليم الابتدائي (امتحان نهاية المرحلة) لذا من الضروري أن يبلغ المتعلّم في نهاية المرحلة درجة من التّحكّم

(١) - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص ٢٣.

في التّعلّيمات الأساسية الثلاث (اللغة العربية - الرياضيات - الفرنسية) تبعده نهائيا عن الأمية وتعدّه لمتابعة مساره الدّراسي في مرحلة التعليم المتوسط بنجاح (١).

### ٣- أهدافها:

اتّفقت التعريفات السابقة على أنّ مرحلة التعليم الابتدائي هي مرحلة إجبارية ويتمثّل الهدف العام للمرحلة الابتدائية في تطوير قدرات المتعلّم بمنحه العناصر الأساسية للمعرفة وهي التعبير الشفوي والكتابي والقراءة والرياضيات (٢).

- إنّ عملية تحديد أهداف المرحلة الابتدائية مرتبطة بطبيعة نمو المتعلّم والسياسة التربوية المتّبعة في الجزائر خاصة في التعليم الابتدائي والتي يمكن ذكرها في النقاط الآتية: (٣)  
أ- تكوين إنسان جزائري متكامل ومتوازن الشخصية، وترسيخ العقيدة الإسلامية والقيم العربية في نفسه

ب- تأصيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن، وتنمية اعتزاز الفرد بوطنه وتعميق الانتماء إليه لتحقيق الوحدة الوطنية.

ج- إكساب المتعلّمين الكفاية اللّغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللّغة كأداة اتصال وتفاعل ووسيلة تعلّم وتفكير.

د- تطوير المدرسة وجعلها تواكب كلّ ما حولها، حتّى تقوم بالدّور المنوط بها على أحسن وجه.

هـ- غرس حبّ العمل وتقدير العاملين في نفوس التلاميذ.

و- تهذيب ذوق التلاميذ وأحاسيسهم وتنمية مواهبهم وإيقاظ اهتمامهم بالعمل الثقافي.

ز- إحداث التّكامل بين المادة العلمية وتطبيقاتها العملية واستخدام ذلك في فهم ظواهر المحيط والتّكيف مع متطلبات الحياة العصرية.

ح- إكساب المتعلمين القدرة على استخدام مبادئ التفكير والاستدلال المنطقي.

ط- تدريب المتعلمين على توظيف أدوات التعلّم ووسائل الاتصال في كلّ المجالات.

(١) - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص ٢٣ .

(٢) - وزارة التربية الوطنية [www.education.gov.dz](http://www.education.gov.dz)، النظام التربوي الجزائري، المبادئ والأهداف العامة للتربية و تنظيم المسار الدراسي، ٢١-٠٤-٢٠٢٤، الساعة ١٠:٠٠ صباحا.

(٣) - ينظر وزارة التربية الوطنية، المرجعية العامة للمناهج، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، مارس ٢٠٠٩، ص ٣٤.

ي- جعل العمليات التعليمية تستجيب لحاجات المتعلم وتجيب عن تساؤلاته بهدف إحداث تغيير نوعي في تفكيره و سلوكه، وتهيئته للتفاعل مع المواقف التي تواجهه.

٤- أهميتها:

تتبع أهمية مرحلة التعليم الابتدائي بالنظر إلى أنها البيئة الثانية بعد الأسرة والبدائية الفعلية للتنشئة الفكرية عند المتعلم، ذلك أنها المرحلة الحاسمة لنمو الفرد جسمياً وعقلياً، حيث إنّها توافق المتعلم سناً.

وهي وحدة تنظيمية توفر تربية مستمرة، وتقدم تعليماً إجبارياً موحد المضمون والمناهج لجميع المتعلمين، ... ولهذا فإنها تشكل بنية متسقة يجري فيها التدرج وفق المستويات<sup>١</sup>، ويطلق عليها اسم مرحلة التعليم الإلزامي كذلك لأنها تمنح تربية إلزامية طيلة أيام الدراسة<sup>٢</sup>

١ - ينظر: حفيظة تازورتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصب، حيدرة، الجزائر (د ط) ٢٠٠٣، ص ١١٥.

٢ - راوية حمزة، تعليمية نشاط التعبير في المرحلة الابتدائية في ضوء إصلاحات الجيل الثاني، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، (٢٠٢١-٢٠٢٠)، ص ٣٢.

المبحث الثاني: ميدان الإنتاج الكتابي.

المطلب الأول: ميادين اللغة العربية:

- أولاً: فهم المنطوق: لقد اهتم واضعو المنهاج الدراسي الجزائري بالتعبير الشفهي باعتباره نشاطاً تعليمياً، إذ كان منطلقاً في المنهاج القديم المطالعة الموجهة إلى أن جاء ما يعرف بإصلاحات الجيل الثاني ليطلق عليه فهم المنطوق وهو مسمى يجمع بين الاستماع للمنطوق وفهم معانيه، ثم إنتاج الكلام (التعبير الشفهي)، وعليه قد راعى منهاج الجيل الثاني "السمع" باعتباره ضرورة لتحقيق الملكة اللغوية. إن النشاط التعليمي (فهم المنطوق) لا يراد منه أن يسمع المتعلم فقط بل أن ينتج بعد ذلك، وهذا الإنتاج إما أن يكون تعبيراً كتابياً أو شفهيًا<sup>(١)</sup>.

- ثانياً: الإنتاج الشفهي: يعرفه الباحث أسامه على أنه "القدرة على إيصال الأفكار

والعواطف والأحاسيس، وكل ما يدور في ذهن الفرد إلى الآخر بلغة مفهومة"<sup>(٢)</sup>.

كما يعرفه راشد محمد أبو صواوين بأنه: "كل أداء فردي في إطار جماعي يعتمد على أساس حركي يسمّى بمخارج الأصوات على أساس سمعي يسمّى بصفات الأصوات"<sup>(٣)</sup>. فالتعبير الشفهي إذن عبارة عن: قدرة الفرد على التفاعل والتواصل مع أفراد محيطه عن طريق رموز لها معنى متفق عليها من طرف أفراد الجماعة التي ينتمي إليها، بهدف الإيصال للآخر ما يختلج في ذهنه ونفسه من أفكار، وآراء وأحاسيس ومشاعر<sup>(٤)</sup>.

ثالثاً: فهم المكتوب: عملية عقلية يتم فيها تحويل الرموز المكتوبة، أو المطبوعة إلى ألفاظ مفهومة من القارئ، وفهم ما بين السطور واستنتاج ما وراءها، ونقد المقروء، وإصدار الحكم عليه بالقبول والاستفادة منه في تعديل السلوك وزيادة الرصيد المعرفي، أو الرفض، وعلى أساس هذا المفهوم ينبغي أن تبنى المواد المقروءة وتعلم قراءتها.

(١) - ينظر: التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريس (د ط)، شبكة الألوكة، ص ٠٦ .WWW.ALUKAH.NE، ٢٣/٠٤/٢٠٢٤ الساعة ١١:٠٠ .

(٢) - أسامه محمد البطانية، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (د ط) ٢٠٠٥، ص ١٢٦.

(٣) - راشد محمد أبو صواوين، مهارات التواصل الشفهي: التحدث والاستماع، دار النشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٥، ص ١٣.

(٤) - آية مولود يسمينة، جامعة ورقلة، دراسة التعبير الشفهي لدى الطفل العادي و الطفل المتأخر ذهنياً، ص ١٩٥.

## المطلب الثاني: الإنتاج الكتابي:

١- مفهوم الإنتاج الكتابي: يعدّ الإنتاج الكتابي من أهمّ النشاطات اللغوية التي يتمّ تعليمها في المدرسة، وقد تعدّدت مفاهيمه بتعدّد وجهة نظر العلماء والدارسين له ومن المفاهيم التي نجدها هو: نقل المتعلّم أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (الإملاء والخط) وقواعد اللغة (النحو والصّرف) وعلامات التّرقيم المختلفة، ومنه فهو: الإفصاح عن المشاعر والأحاسيس عن طريق الكتابة وفق قواعد الخط والإملاء والنحو والصّرف وعلامات التّرقيم وكذلك نجده يُعرّف بأنّه: إفصاح المتعلّم بقلمه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته بلغة سليمة وهو الاتصال اللّغوي بالآخرين عن طريق الكتابة، وهو وسيلة اتصال بين الأفراد والآخرين ممن يبعدون عنه زماناً ومكاناً... يركّز هذا المفهوم على أن الإنتاج الكتابي وسيلة لغوية يتم من خلالها التّواصل بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزّمانية أو المكانية والحاجة إليه ماسّة، و صورته عديدة منها: كتابة الرسائل والمقالات والأخبار وتلخيص القصص والموضوعات المقرّوة أو المسموعة وتأليف القصص وكتابة المذكرات والتقارير واليوميات وغير ذلك<sup>(١)</sup>، فنجد هذا المفهوم لا يختلف عن سابقه وهو التّركيز على أنه وسيلة تواصل بين الأفراد .

ومن خلال ما سبق نفهم أنّ الإنتاج الكتابي هو عملية فكرية أدائية وهو القلب الذي يصبّ فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل وهو الغاية من تعليم اللغة، ففروع اللغة كلّها وسائل للتعبير الصّحيح بشقيّة الشّفهي والكتابي وهي من دلائل قدرة المتعلم وثقافته على التعبير عن أحاسيسه وأفكاره في النّفس من أفكار ومشاعر بالطّرق اللّغوية وعن طريقه يمكن الكشف عن شخصية المتحدّث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله<sup>(٢)</sup>.

٢- أهداف الإنتاج الكتابي: للإنتاج الكتابي أهداف عامة لا تختلف كثيراً عن أهداف الإنتاج الشّفوي، يمكن إيجازها فيما يلي:

- \* تمكين المتعلمين من التعبير عمّا يدور في نفوسهم بلغة سليمة وكتابة صحيحة.
- \* توسيع دائرة أفكار المتعلمين من خلال سماعهم أفكار يطرحها الآخرون والمدرّسون يدافعون عنها.

(١) - جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، الكراك بريد، الأردن، (ط ٣)، ٢٠٠٤، ص ١٧٨.

(٢) - راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان،

٢٠٠٧، ص ١٩٧.

- \* زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.
- \* تعويد المتعلمين التفكير المنطقي وترتيب الأفكار و ربطها ببعضها<sup>(١)</sup>.
- \* تأهيل المتعلمين لمواجهة - المواقف الحياتية التي تتطلب الفصاحة وسلامة التعبير.
- \* تدريب المتعلمين على حسن الخط والمناقشة.
- \* تدريب المتعلمين على حسن تنظيم ما يكتبون.
- \* تنمية القدرة على ممارسة النقد والمناقشة.
- \* إطلاع المتعلمين على أفكار الآخرين واحترامها.
- \* تحفيز المتعلمين على المطالعات الخارجية والإطلاع على أساليب التعبير المختلفة.
- \* تدريب المتعلمين على حسن الاستشهاد وتنسيق الأفكار والدفاع عنها<sup>(٢)</sup>.
- وفي الأخير يمكن أن نجمل أهداف الإنتاج الكتابي في النقاط الآتية:
- \* تعويد المتعلم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
- \* تنمية ما لدى المتعلم من مواهب أدبية وقدرات خلاقة في التعبير اللغوي.
- \* تمكين المتعلم من التعبير عما يدور حوله من موضوعات تتصل بحياته في عبارة سليمة صحيحة.

### ٣- صور الإنتاج الكتابي:

أ- **التعبير الوظيفي:** هو ذلك التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، لتحقيق الفهم والإفهام، يمارسه الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية، وعند الحاجة إلى الممارسات الرسمية<sup>(٣)</sup>، والتعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم مثل: ملأ الاستمارات وكتابة المذكرات والتقارير<sup>(٤)</sup>، كتابة الرسائل وبطاقات الدعوة والتهنئة والطلب والشكوى، الافتتاحيات المدرسية وحفلاتها، والملخصات، كتابة النشرات والإعلانات.

(١) - محسن علي عطية، الكافي في تدريس أساليب اللغة العربية، المجلد لوي للنشر والتوزيع (ط٢)، ٢٠٠٤، ص ٢١٨

(٢) - المرجع نفسه.

(٣) - ينظر: إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، PDF.ALUKAA.NET (د ط) (د ت)، ص ٠٥، ٢٠٢٤/٠٣/٢٢، ١٠:٠٠.

(٤) - ينظر: تكوين المهارات اللغوية بالمعهد السلفي والحديث، جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية أندونيسيا، دار الشفاعة، المجلد ٤، العدد ١، جوان، ٢٠١٦، ص ٢٣.

ب- التعبير الإبداعي: هو ذلك التعبير الذي يهدف إلى التّرجمة عن الأفكار والمشاعر الداخليّة والأحاسيس والانفعالات، ومن ثمّ نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع، بغية التأثير في نفوس السّامعين أو القارئین تأثيراً يكاد يقترب من انفعال أصحابه، وفيه يعبر الفرد عن أفكاره الذاتيّة، وبيئها وينسّقها وينظّمها في موضوع معيّن بطريقة تسمح للقارئ أن يمرّ بالخبرة نفسها التي مرّ بها الكاتب، ويطلق عليه أيضاً بالتّعبير الإنشائي، لذا هو تعبير إبداعي ذاتي ينفث فيه الشّاعر أو النّاثر أفكاره وأحاسيسه، فيفصح عمّا في داخله من عواطف بعبارات منتقاة مستوفية الصّحة والسّلامة التّحوية واللّغوية<sup>(١)</sup>، وهذا النّوع من الكتابة يقوم على كشف الأحاسيس والمشاعر، والعواطف الإنسانيّة والابتكار في الفكرة وتخيّل المعاني والتّحليق بها ويحتاج هذا النّوع إلى ملكة فطرية داخل النّفس ومستقرّة في الوجدان فهي تعبير عن رؤية شخصيّة ذات أبعاد شعورية ونفسية وفكرية، وتكشف عن حساسية خاصّة اتّجاه التّجارب الإنسانيّة.

(١) - ينظر: الإدارة العامّة لتطوير الخطب والمنهاج بالجامعة، المعارف اللغوية متوسّط، ص ٢٤.

المطلب الثالث: علاقة الإنتاج الكتابي بالميادين الأخرى للغة العربية:

\* تمهيد:

الإنتاج الكتابي فرع من فروع اللّغة، فهو الغاية من دراسة فروع اللّغة العربية كلّها، فلا فائدة من الإنتاج الكتابي ما لم يستطع الإنسان أن يكتب عمّا يجيش في نفسه بعبارات عذبة وأسلوب راقٍ وجميل.

فالإنتاج الكتابي بصفة عامة هو الحصيلة النهائية لتعليم اللّغة العربية.

ولهذا فإننا نجد علاقة وطيدة بين ميدان الإنتاج الكتابي والميادين الأخرى للّغة، كفهم المنطوق وفهم المكتوب، وعليه ارتأينا أن نعرض علاقة الإنتاج الكتابي بالميادين الأخرى أو فروع اللّغة العربية على هذا النحو:

أولاً: علاقة الإنتاج الكتابي بميدان فهم المنطوق:

للإنتاج الكتابي علاقة بميدان فهم المنطوق و"لقد أكد مؤتمر التطوير التربوي (١٩٨٧) على المكانة المهمة التي يحظى بها التعبير بين مهارات اللّغة وفنونها، وضرورة الارتقاء بمستويات الكتابة، وعلى ضرورة تنمية قدرات التلاميذ على التعبير عن الأفكار والأحاسيس، والانفعالات، والعواطف .... ممّا يستدعي إكسابهم ثروة لغوية وفكرية تظهر في تعبيراتهم الكتابية" (١).

" فالعلاقة بين الشّفهي والكتابي وطيدة ثابتة فلا شكّ في أنّ الأول تمهيد لآخر وامتّم له، وواجب المعلّمين أن يستمروا في تعليم المنطوق والكتابي معاً في كلّ مراحل الدّراسة في مدارس التّعليم العام" (٢)، وتتفق مهارات الإنتاج الكتابي مع مهارات الإنتاج الشّفوي، إلا أنّ الأول يختص بمهارات تتفق مع طبيعته، وأهمّ هذه المهارات:

- ١- تخيير الألفاظ المناسبة أو المعبّرة.
- ٢- انتقاء التراكيب وتنوعها.
- ٣- ترتيب الأفكار وتسلسلها.
- ٤- حسن الصّياغة وتنسيق الأسلوب.
- ٥- تنقيح الكلام.

(١) - رعد مصطفى حسانة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط١، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م، ص ٣٦.

(٢) - ينظر: محمد عبد الله الشّهري، طرق تدريس مواد اللّغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط١، ٢٠١٣ص ٢٤٩.

- ٦- سلامة الكلمات والعبارات إملائياً كاستخدام علامات الترقيم، والألف اللينة، وغيرها.
- ٧- خلو الأسلوب من الأخطاء النحوية.
- ٨- تقسيم الموضوع إلى فقرات.
- ٩- الأمانة في تسجيل الأفكار المقتبسة وذلك بالإشارة إلى مصدرها.
- ١٠- تجنب التعميمات التعبيرات غير الدقيقة.
- ١١- تجنب الإطالة، والتكرار من أجل الشكل لا المضمون<sup>(١)</sup>.

إذن فالإنتاج الكتابي يستمدّ ثروته اللغوية، والأساليب والعبارات من الإنتاج الشفوي أو من ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، فالمتعلم في هذه المرحلة يعبر شفويًا عن أفكاره ومشاعره بطلاقة دون قيد، وهذا الكلام الشفوي يستثمر فيما بعد في إنتاجاته الكتابية، لأنه يكون قد حصل مكتسبات قبلية من خلال نقاشاته وحواراته مع زملائه في القسم بمساعدة المعلم على ذلك وبالتالي فإنه يجمع مفردات وألفاظ، يدّخرها في ذهنه ويسترجعها عند الحاجة.

**ثانياً: علاقة الإنتاج الكتابي بفهم المكتوب (قراءة، قواعد اللغة، دراسة النصوص):**

١ - **علاقة الإنتاج الكتابي بالقراءة:** تبدو العلاقة بين الإنتاج الكتابي والقراءة جليّة واضحة إذ إنّ "العلاقة بين القراءة والكتابة هي علاقة ترابط وتلاحم لا غنى عنها للكتابة الواقعية أي الكتابة التي تتصل بواقع الحياة، وعلى المعلم تدريب التلاميذ عليها"<sup>(٢)</sup>.

إنّ القراءة والكتابة مهارتان مرتبطتان الواحدة منهما بالأخرى، ارتباطاً عضويًا، وكلّما قرأ الكاتب أكثر، تحسّنت كتابته، وصارت أفضل<sup>(٣)</sup>.

والعلاقة بين القراءة والكتابة قويّة إلى حدّ بعيد، فالكتابة تعزّز التّعرف على الكلمة والإحساس بالجملة، وتزيد ألفة التلميذ بالكلمات، وكثير من الخبرات في القراءة تتطلّب مهارات كتابية، فمعرفة تكوين الجملة ومكوّناتها، وعلامات الترقيم، والهجاء، كلّ هذه مهارات كتابية، ومعرفتها بواسطة القارئ تزيد من فاعلية قراءته، ومن جانب آخر، فإنّ التلاميذ عادة لا يكتبون كلمات وجمالاً لم يتعرّفوا عليها من خلال القراءة، ومن خلال الكتابة قد يتعرّف التلميذ على

(١) - عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، (د ط) ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥، ص ٣١٨ - ٣١٩.

(٢) - عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة للناشئة، دار الفكر، دمشق ٢٠٠٧، ص ٤٠.

(٣) - عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة للناشئة، المرجع نفسه، ص ٤٢ .

الهدف أو الفكرة التي يريد توصيلها إلى القراءة، فالكتابة تشجع التلاميذ على الفهم والتحليل والنقد لما يقرؤون<sup>(١)</sup>.

إذن فلإنتاج الكتابي علاقة قوية بالقراءة، فالمتعلم لا يمكنه كتابة إلا ما قرأ، فالقراءة تعرّفه على الكلمة والجمله ومكوناتها وأنواعها، بالإضافة إلى معرفة كيفية استعمال علامات الترقيم استعمالاً صحيحاً متقناً.

(فاستخدامها لعلامات الترقيم في كتاباتنا، والرسم الكتابي المناسب من أهداف الكتابة التي تساعد على فهم حقيقة بسيطة، مؤداها أنّ اكتساب المتعلمين لمهارات التحذير ضروري للاتصال الكتابي، فالأطفال يحاولون تنمية مهاراتهم الكتابية عندما يضعون علامات ترقيم في مواضعها ورسم الحروف والكلمات بطريقة جيّدة ومهمّة في حياتهم، ولكي تساعد التلاميذ على فهم العلاقة بين الاتصال الكتابي والفعال وبين استخدام مهارات الكتابة الصحيحة)<sup>(٢)</sup>.

(مثل الفهم العميق للمقروء الذي يحدث عندما يُعاد تنظيم الأفكار والمعلومات التي يشتمل عليها حيث تتم إعادتها في صورة جيدة، وأنّ اختصار الطالب على العمليات القرائية وحدها لن يكون كافياً لتحقيق تعلم فعّال، وأنّ الاعتماد على الكتابة وحدها وسيلة غير دقيقة لإقناع العقول)<sup>(٣)</sup>.

وعموماً فإنّ المتعلمين الذين يتقنون مهارات القراءة، نجد في إنتاجاتهم نوعاً من الإقبال والجدية في الكتابة، بينما نجد نفوراً كبيراً وواضحاً من الكتابة عند المتعلمين الذين لديهم صعوبات قرائية.

فالإنتاج الكتابي إذن بحاجة إلى القراءة الصحيحة المحكمة فالمتعلم الذي لا يتقن القراءة لن يتقن الإنتاج الكتابي وبالتالي يؤدي هذا إلى العزوف عن الكتابة الجيدة بكلّ تقنياتهما ممّا يجعل المتعلم لا يستطيع الإنتاج الكتابي ولو في أبسط الأمور، وحتى لو طلب منه كتابة فقرة بسيطة.

(١) - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة، دار الشواف، ١٩١١، ص ١٢٦ - ١٢٧.

(٢) - ينظر: محمد عبد الله الشهري، طرق تدريس مواد اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط١، ٢٠١٣ ص ٣٦.

(٣) - رعد محمد حسانة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط١، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م، ص ١٦ - ١٧.

٢ - علاقة الإنتاج الكتابي بالنحو أو قواعد اللغة:

لا يمكن لأي كتابة أن تخلو من النحو "فهو يساعد على ضبط الكلمات إعرابًا وبناءً، ووسيلة لتقويم اللسان في الكلام، والقلم في الكتابة" (١).  
 "فالنحو يرسى النظام اللغوي في الفهم و يجنب اللحن في الكلام" (٢).  
 "وإذا كان النحو هو قانون تأليف الكلام فلا شك أنّ أهمية القواعد تبدو بارزة في ترتيب الجمل، وخلوها من الخطأ، فدرس القواعد يعين الطالب على أن تكون كتاباته نموذجية" (٣).  
 كما يجب "إتباع القواعد النحوية والصرفية الصحيحة لأنّ دقة الضبط والصرف اللغوي من مواقع الكلمات وترابطها داخل البناء اللغوي أمر مهمّ.... وإنّ الرسم الإملائي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعنى والصرف والنحو فعلاقة المعنى بالمبنى علاقة وثيقة وخروج أحدهما على الآخر ضياع للمعنى وارتباك في القوالب اللغوية وهذا ممّا يفسد سلامة اللغة ودقتها التعبيرية" (٤).

" ودروس القواعد تساعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ اللغوي الذي يذهب بجمالها، فيستطيع المتعلم بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبها، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمجهود، ويمكنهم نقد الأساليب والعبارات نقدًا يبيّن لهم وجه الغموض وأسباب الركاكة في هذه الأساليب، ويكوّن العادات اللغوية الصحيحة حتّى لا يتأثر بتيار العامية" (٥).

إذن نستخلص ممّا سبق ذكره أنّ علاقة الإنتاج الكتابي بقواعد اللغة ضروري لأنّ هذه الأخيرة تضبط الكلام المنتج ضبطاً صحيحاً، فالقواعد هي التي تجعل المتعلم يوظّف الكلمات

(١) - ينظر: عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، (د ط) ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥، ص ٣١٨ - ٣١٩.

(٢) - ينظر: علي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التطرق بالتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م، ص ١٨.

(٣) - محمد عطية الأبراشي، أحدث الطّرق في تدريس اللغة العربية، مطبعة نهضة مصر، الفجالة، ط ١، ١٣٦٧هـ، ١٩٤٨م، ص ٨٣.

(٤) - فخري خليل النّجار، الأسس الفنية للكتابة والتّعبير، دار الفكر، عمان، الأردن، ط١، ٢٠١٣، ص ٢٦٧.

(٥) - محمد عبد الله الشّهري، طرق تدريس مواد اللغة العربية، ص ٢٦٧.

في مكانها الصحيح، كالفاعل والمفعول به والحرف ومتممات الجملة ... فيرفع ما يجب رفعه، وينصب ما يجب نصبه ويجز ما يجب جزه ويقدم ويؤخر ...

كما أن القواعد تجعل المتعلم يكتسب الضوابط اللغوية فيعرف مكان الخطأ فيتجنبها، ويدرك مواطن الصواب فيعمل بها وبالتالي يكون إنتاجه مضبوطاً بقواعد لغوية صحيحة، فيساعده هذا في توفير الجهد والوقت، فلا يُعيد ما كتبه، ويتمكن من إنهاء المنتج الكتابي في وقته المحدد.

### ٣- علاقة الإنتاج الكتابي بالنصوص:

يدرس المتعلم مجموعة من النصوص التي برمجت في المقرر الدراسي وهو في حاجة ماسة إليها، "لأن الطالب يكسب مادته اللغوية من الكتب التي يقرأها والقطع التي يدرسها والنصوص التي يحللها سواء كانت نظماً أو نثراً بما يجري على لسان المدرس، وما يزوده به من ألفاظ وعبارات وجمل، لهذا يجب أن نشجع الطالب على كثرة القراءة في الكتب المختارة، ونعني الدروس التي يدرسها ونقرأ أمامه كثيراً من الموضوعات التي نختارها له، والموضوعات المعروفة بسلامة التعبير وحسن التفكير<sup>(١)</sup> .

"والنصوص في أبسط تعريفاتها، مختارات من الشعر والنثر تُقرأ إنشاداً أو إلقاء وتُهم وتُتذوق، وتُحفظ عادة رعاية لجمال سبكها وبهاء أفكارها لحاجة إليها في الحياة واحتفاظاً بها على أنها من التراث الخالد.

ولا شك أنّ النصوص تُزودنا ثروة لغوية، ولكننا لا نريد أن نصل إلى هذه الثروة بالجهد الضائع والسبيل الشائك، وإنما نريد أن نبلغها كما تقتضي طبيعة الأشياء"<sup>(٢)</sup>.

"إنّ الإنشاء يتطلب حسن التفكير، وصحة التعبير والقدرة على ترتيب الأفكار وتصويرها بأسلوب واضح، قوي جذاب، ويجب أن نتذكر دائماً أنّ القدرة على التعبير شفويّاً وكتابياً تنشأ من محاكاة ما يسمعه الإنسان أو يقرأه، لهذا نقول أنّ للكتب التي يقرأها التلميذ أثراً كبيراً في أسلوبه وأفكاره، وإنّ الأسلوب الذي يستمدّه من أستاذه أثراً واضحاً في كتابته وكذلك للنماذج التي يراها التلميذ في الكتب الدراسية تأثيراً كبيراً في عبارته"<sup>(٣)</sup>.

(١) - محمد عطية الأبراشي، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، ص ١٤٨

(٢) - علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م، ص ٦٧-٦٨ .

(٣) - محمد عطية الأبراشي، أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية، ص ١٦٩ .

إنّ النصوص تساعد المتعلّم على كسب ثروة لفظية ولغوية هامة، تساعد كثيراً في الإنتاج الكتابي كما أنّ لحفظ بعض المقطوعات الشعرية أو القطع الشعرية أثر كبير في تحسين مردودة الكتابي، فالنصوص المختارة المبرمجة في المنهاج الدراسي كثيرة، وعلى المتعلّم إلّا أن يكثر القراءة، وخاصة النصوص سليمة التعبير، بسيطة التركيب، أفكارها مفهومة غير معقّدة، فكلمًا يكتسبه المتعلّم من مفردات وأساليب و تراكيب وأفكار تساعد كثيراً في كتابة مواضيع شيّقة ورائعة، و تعطيه دفعاً أدبيا جميلاً، يكون خلاصة لإنتاج كتابي رائع .

#### ٤- علاقة الإنتاج الكتابي بالمطالعة:

المطالعة تتقّف المتعلّم وتجعله يكتسب ثروة معرفية ولغوية، تمكنه من الإنتاج الكتابي الجيد، "فالقراءة الكثيرة الممتعة لها أثر جليل في تكوين الأسلوب الكتابي وترقيته، يُحسّنُ بالمدرّسين أن يعنوا كلّ العناية بعادة غرس حبّ المطالعة النّافعة في نفوس تلاميذهم، ولم يتربّع علماء الأدب في كل عصر على عروشهم الأدبية، إلّا بالقراءة الدّائبة والإطلاع المستمر" (١).

"ولممارسة القراءة في وقت مبكر علاقة كبيرة بالتفوق الدراسي في المراحل المختلفة، وذلك لأنّ النّبوغ والإبداع والتفوق الواضح جدّاً على الأقران، لا يتمّ من خلال الاقتصار على المناهج الدراسية".

"وللمطالعة أغراض كثيرة فلا فائدة من المطالعة إذا لم يفهم التلميذ ما يقرأ، ولم يدرك معنى القطعة التي يقرأها، والأفكار التي تحملها الألفاظ والعبارات التي يطالعها، ويصل إلى الغرض الذي يرمي إليه الكاتب أو الشّاعر، وأغراض المطالعة ثلاثة، سواء أكانت جهرية أو صامتة وهي:"

أ- **المطالعة لذّة والسّرور:** إنّ الغرض الهام الذي يدعو التلميذ إلى القراءة شعوره بلذّة ما يقرأ، وما على الأستاذ إلّا أن يقنع التلاميذ بالقراءة ويشوقهم إليها ويوجّههم إلى النوع الذي ينبغي أن يقرأوه من الكتب.

(١) محمد عطية الأبراشي، أحدث الطّرق في التربية لتدريس اللّغة العربية، ص ١٦٩.

ب- القراءة لكسب المعرفة والأفكار: يجب أن لا تكون المطالعة لكسب الأفكار والعلوم والمعارف مقصورة على الكتب الدراسية، بل يجب أن تشمل كتباً حرة غير مقررة وغير مدرسية<sup>(١)</sup>.

### ج- القراءة للدراسة اللغوية:

بكثره القراءة والمطالعة يظهر التلاميذ نجاحاً في اللغة ويرقى أسلوبهم، وتكثر معلوماتهم اللغوية، فإذا كانوا مولعين بالقراءة في البيت والمدرسة حسنت عباراتهم، وارتقت كتاباتهم، وأصبحوا قادرين على التعبير والتفكير<sup>(٢)</sup>.

"إن الناظر في أحوال أمتنا يرى عزوفاً أليماً من مثقفها ومتعلميها ومن سائر أفراد المجتمع عامة عن القراءة الجادة المثمرة"<sup>(٣)</sup>، ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها:

- \* عدم تنظيم الوقت.

- \* عدم اعتياد شغل الفراغ بالقراءة.

- \* تعدد الوسائل الإعلامية الجذابة التي تملأ فراغ الناس وتصرفهم عن القراءة.

- \* الإغراء في شؤون الرياضة.<sup>(٤)</sup>

إن للمطالعة دوراً كبيراً في اكتساب اللغة والأسلوب، والعبارات الجميلة، والأفكار والمعلومات، فكثره المطالعة ونقصه بالمطالعة هنا للمطالعة الحرة خارج أوقات الدراسة تُكسب المتعلم أدوات جديدة للإنتاج الكتابي الجيد.

وفي الحقيقة أن للمطالعة آفاق جديدة للمتعم للشعور بالحرية والعمل الفردي المستقل، فالمطالعة تحفزه على الكتابة الجيدة لأنها تُكسبه معرفة وثقافة.

(١) - عبد الكريم بكار، طفل يقرأ "أفكار عملية لتشجيع الأطفال على القراءة"، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية

السعودية، الرياض، ط ٢، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م، ص ٢٩-٠٨.

(٢) - ينظر: عبد الكريم بكار، المصدر السابق، ص ٣٠.

(٣) - محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء، المملكة العربية السعودية، جدة، ط-

٦، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، ص ٥٢.

(٤) - المرجع نفسه، ص ٥٣.

# الفصل الثالث

الإنتاج الكتابي في الأطوار التعليمية الثلاث  
من المرحلة الابتدائية وصف وتحليل ومقارنة

المبحث الأول: مصطلحات الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: الإنتاج الكتابي (الأهداف - المحتوى - الطريقة)

المبحث الأول: مصطلحات الدراسة الميدانية

المطلب الأول: منهج الدراسة:

- لغة:

"ترجع في أصلها اللغوي إلى الفعل (نَهَجَ) ومنه النَّهْجُ، والمنهَجُ، والمنهاجُ أي: الطريق الواضح ونهج الطريق أي أبانه وأوضحه أيضًا سلكه، وبابها قطع<sup>١</sup>."

- اصطلاحًا:

أما اصطلاحًا فقد عرف معاني ومفاهيم عديدة ومتنوعة، ويعرفه محمد بدوي بأنه: "مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل و تحدّد عملياته حتّى يصل إلى نتيجة معلومة"<sup>٢</sup> "ومن جهة أخرى هو وسيلة محدّدة توصل إلى غاية معينة"<sup>٣</sup>.

ويعرف حسن عبد العال المنهج الوصفي بأنه استقصاء ينصبّ على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، يقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، وبينها وبين ظواهر أخرى، ويشير إلى أنّ الأسلوب الوصفي في البحث أحد أشكال التحليل التفسيري العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محدّدة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقنّنة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة<sup>٤</sup>.

أما المنهج المقارن فتعني كلمة المقارنة العملية التي يتمّ من خلالها إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين شيئين متماثلين أو أكثر، بمعنى أنّه لا يمكن إجراء المقارنة بين شيئين متناقضين<sup>٥</sup>.

١- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار المعارف، القاهرة، (د ط)، ١٩٩٠، ص ٦٨١ .

٢ - عمار بوحوش، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، برلين، ألمانيا ٢٠١٩، ص ١٤ .

٣ - مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ١٩٨٣ م.

٤ - عبد الرحمان سيد سليمان، مناهج البحث، كلية التربية عين شمس، ٢٠١٤-ص ١٣١ .

٥ - ينظر: " elearning.Univ-Djelfa.dz" http ، المحاضرة السادسة، جامعة زيان عاشور - الجلفة، ٢٤-٠٤-٢٠٢٤،

### المطلب الثاني: أدوات الدراسة:

١- مفهوم أدوات الدراسة: هي مجموعة الوسائل والآليات التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات حول الدراسة التي يقوم بإجرائها، والتي تساعده في الوصول إلى النتائج البحثية. ويتوجب على الباحث، أن يدرك بأن نوع وماهية الأداة التي يستخدمها يكون للمجال الدراسي والبحث يلعب دوراً مهماً في تحديدها وتخصيصها.

٢- أنواع وأشكال أدوات الدراسة المستخدمة في جمع المعلومات: تتعدد الأشكال والصّور التي تستخدمها أدوات الدراسة والتي يتم تطبيقها على عينة الدراسة لجمع المعلومات حولها<sup>(١)</sup>. "إنّ البحوث الميدانية في مجال الدراسات اللغوية واللّسانية تتوفر على جملة من الأدوات والتّقنيات البحثية التي يمكن استغلالها في جمع المعطيات، قد تكون مباشرة (المقابلة، الاستبانة، الملاحظة، الاختبار)، أو غير مباشرة (تحليل المحتوى، تحليل الإحصائيات)"<sup>(٢)</sup>. والاختيار من بين هذه الأدوات ليس بالأمر العشوائي فكلّ بحث له أداة خاصّة يستخدمها باحثه لنجاحه دون غيرها من الأدوات ولقد اخترنا أداة تحليل المحتوى كونها الأنسب لإنتاج بحثنا هذا.

### المطلب الثالث: تحليل المحتوى

#### أولاً: تعريف تحليل المحتوى:

قدّم برلسون أول تعريف لتحليل المحتوى على أنّه: "تقنية بحث للدراسة الموضوعية المتّسقة الكميّة للمحتوى الظاهري لوسائل الإعلام"<sup>(٣)</sup>.

ويتضمّن هذا التعريف كما يرى عبد الرّحمان عاملين:

١- أنّ التّقرّب من محتوى وسائل الإعلام يتمّ بواسطة إسناد بيانات إحصائية للظواهر المدروسة، إذ تُقدّم النتائج من حيث بعض مقاييس النّزعة المركزية مثل: المعدل والنسب والقياسات... الخ وقد تطوّرت أدوات هذا التّحليل حديثاً وبدأ الاستغناء تدريجياً عن الإحصائيات

(١) - موقع المنارة للاستشارات، مؤسسة المنارة للاستشارات، [orden.manaraa.com](http://orden.manaraa.com) : ٢٠٢٤/٠٣/٣١ : ١٠:٣٨ .

(٢) - مبروك جيش - مجلة إشكالات في اللّغة و الأدب، جامعة تامنغست ، مج ٩ ، ع ٢٤ ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٧٣ .

(٣) - أحمد رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي القاهرة مصر، ٢٠٠٤، (د ط) ص ٢٢

الوصفية باستثناء النسب، وأصبحت الإحصائيات الاستدلالية مثل: الاقتران والتّحليل العامل تميّز الدّراسات الإعلامية الإمبريقية.

٢- أنّ دلالة الرّسالة فيما يمكن أن يستتبط ظاهرياً، أيّ النّص في حدّ ذاته<sup>(١)</sup>.

**ثانياً: أهداف تحليل المحتوى:**

لتحليل المحتوى أهداف تتعيّن في:

١- اكتشاف أوجه القوّة والضعف في الكتل المدرسية والمواد التّعليمية التي تُستعمل الآن، وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة، وينبغي على الدّراسات التي تجرى على هذه الكتب أن تدلّنا على أيّ الموضوعات الأكثر قيمة.

٢- تزويد مطوّري المناهج وغيرهم من العلماء بفرصٍ للعمل تعاونياً مع المعلّمين ومديري المدارس وقادة العمل الحكومي والعام وذلك لتحسين الكتب المدرسية والمواد التّعليمية.

٣- تقديم المساعدات للمؤلفين والمحرّرين والنّاشرين في إعداد كتب مدرسية جديدة، وذلك بتزويدهم بمبادئ توجيهية، والإشارة إلى ما ينبغي تجنّبه وما يجب تضمينه.

٤- تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدّراسة ككلّ، وفي إعداد المعلّمين والإداريين وفي اختيار الكتب المدرسية والمواد التّعليمية<sup>(٢)</sup>.

**ثالثاً: خطوات تحليل المحتوى:**

لعملية تحليل المحتوى خطوات تتمثّل فيما يلي:

١- **تحديد الهدف من عملية التّحليل:** تستهدف عملية التّحليل وحداته المتضمّنة في الوحدة

٢- **تحديد التعريف الإجرائي لوحدات المحتوى:** يُقصد بوحدات المحتوى تلك العناصر المكوّنة لمحتوى الوحدة والتي تمثّل الهيكل البنائي لمادة التّعلم.

٣- **تحليل محتوى المادة العلمية لتحديد وحدات المحتوى:** في هذه الخطوة يتمّ قراءة المحتوى في ضوء التعريف الإجرائي الذي يتمّ تحديده لهذه الوحدة.

٤- **هدف التّحليل:** ويقصد به أن يكون التّحليل صالحاً بترجمة الظّاهرة التي يحلّلها، ويتحدّد صدق التّحليل بالحكم عليه على أساس معايير العملية التّحليلية<sup>(٣)</sup>.

(١) - عبد الرحمان عزّي، منهجية الحتمية القيمية في الإعلام، الدار المتوسطة للنشر، تونس، ط، ٢٠١٣، ص ٤٧.

(٢) - رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط، ١، ٢٠٠٤، ص ٨١.

(٣) - كمال عبد الحميد زيتون، التّدرّيس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط، ١، ٢٠٠٣، ص ٢٠٠.

المبحث الثاني: الإنتاج الكتابي: (الأهداف والمحتوى والطريقة):

المطلب الأول: أهداف الإنتاج الكتابي:

تناولت مناهج الكفايات الإنتاج الكتابي وحددت الكفايات الختامية وملح التخرج للمتعلمين لكل طور نذكرها كالنحو التالي:

- أولاً: أهداف الإنتاج الكتابي في الطور الأول:

ينتج المتعلم كتابة نصوصاً قصيرة منسجمة تتكون من ٢٠ إلى ٤٠ كلمة مشكولة شكلاً تاماً من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين الحوارية والتوجيهية في وضعيات تواصلية دالة.

- ثانياً: أهداف الإنتاج الكتابي في الطور الثاني:

ينتج المتعلم كتابة نصوصاً طويلة نسبياً منسجمة تتكون من ٦٠ إلى ٨٠ كلمة، أغلبها مشكولة من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين السردية والوصفية في وضعيات تواصلية دالة.

- ثالثاً: أهداف الإنتاج الكتابي في الطور الثالث:

ينتج المتعلم كتابة نصوصاً طويلة منسجمة تتكون من ٨٠ إلى ١٢٠ كلمة مشكولة جزئياً من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين التفسيري والحجائي في وضعيات تواصلية دالة<sup>١</sup>. حوصلة حول أهداف الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية: نظراً لاختلاف مدارك المتعلمين بين الأطوار الثلاث فالملاحظ أنّ حجم المنتج يزداد من طور إلى آخر، كما أنّه يبدأ بالتخلي عن الحركات تدريجياً.

بالإضافة إلى تطور النمط من حوارية إلى توجيهية ثم وصفي وصولاً إلى التفسير والحجاج وهو كفاءة شاملة في التعليم الابتدائي.

المطلب الثاني: محتوى الإنتاج الكتابي:

- أولاً: محتوى الإنتاج الكتابي في الطور الأول: إنّ المحتوى الدراسي الذي يتحصّل عليه المتعلم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمقاطع الدراسية لكل سنة، فنجد أنّ المقاطع الدراسية للسنة الأولى

(١) - ينظر: وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، ص ١٥-١٦.

والثانية أي الطّور الأول تنبثق عنها عدّة محتويات لمواد اللّغة المختلفة ونجدها في ميدان

التعبير الكتابي متمثلة في ما يلي:

- ترتيب الكلمات المشوّشة وتكوين جملة مفيدة.
- الرّبط بين السّؤال والجواب، والإجابة على السّؤال من خلال النّص المقروء.
- اختيار كلمات مناسبة لإكمال بناء نص.
- كتابة جمل تعبّر عن صور معطاة.
- بناء حوار بسيط بين شخصين.
- ترتيب جمل وتركيبها، وكتابة نص مشكّل من جمل منفصلة.
- إملاء فراغ بكلمات مناسبة لتشكيل نص.
- كتابة بطاقة تهنئة.
- ترتيب مراحل كتابة الرّسالة<sup>١</sup>
- **ثانياً: محتوى الإنتاج الكتابي في الطور الثاني:**
- إنّ مجمل الموضوعات في الطّور الثاني مرتكزة في التّدريب على:
  - تحليل قصّة إلى مكوّناتها (العنوان، الشخصيات، المكان والزّمان، الأحداث ...).
  - تحويل صور ومشاهد إلى فقرة مكتوبة.
  - تحويل قصّة إلى حوار مسرحي.
  - وصف مشاهد ومرافق (مدرسة، مدينة، منظر طبيعي ...).
  - تلخيص فقرة
  - وضع خطة مشروع
  - كتابة حوار.
  - استخراج معطيات من نص على شكل قائمة.

(١) - ينظر حمو لبيك، تعليمية القراءة والتعبير في المرحلة الابتدائية في ضوء مناهج التعليمية الحديثة، اطروحة دكتوراه، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠٢٠-٢٠٢٢، ص ١٨٩.

- ثالثاً: محتوى الإنتاج الكتابي في الطّور الثّالث:

يتضمّن التّعبير الكتابي التّدريب على:

- تحديد عناصر الرّسالة (المرسل، المرسل إليه، تاريخ الإرسال، المقدّمة، دواعي كتابة الرّسالة الموضوع، الخاتمة).
- كتابة نص حجاجي.
- كتابة حوار.
- كتابة تقرير ومعرفة عناصره (العنوان، المدخل، عرض الحال، الأسباب، المقترحات، التّوقيع).
- الكتابة المفصّلة والملخّصة.
- كتابة نص علمي.
- كتابة إعلان من نص مصوّر.
- كتابة نص من خلال إعلان إشهاري<sup>١</sup>.

**حوصلة حول محتوى الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية:** هناك تشابه كبير في محتويات الإنتاج الكتابي بين الأطوار التعليمية الثلاث للمدرسة الابتدائية، إلّا وإنّه يوجد اختلاف في الكمّ المطلوب إنتاجه من قبل المتعلّم، ففي الطّور الأوّل يغلب عليه البساطة نظراً لكون المتعلّم لا يزال في بداية مشواره التّعليميّ فيطلب منه مثلاً ترتيب كلمات لإنشاء جملة أو ملئ فراغات أمّا في الطّور الثّاني فيكون المتعلم قد اكتسب رصيذا لغويًا يجعله مؤهلاً للتوسع والإنتاج أكثر من متعلم الطور الأوّل فنجدّه يقوم بترتيب جمل أو تحويل صور أو مشاهد إلى فقرة أخيراً في الطور الثالث يكون المتعلم في نهاية المرحلة الابتدائية قد تمكن من اكتساب معلومات إضافية تجعله قادراً على كتابة حوار أو كتابة نص حجاجي وكذلك إنتاج فقرة حسب متطلبات الكتابة الصحيحة لها (مقدمة - عرض - خاتمة).

١ - ينظر حمو لبيك، تعليمية القراءة والتعبير في المرحلة الابتدائية في ضوء مناهج التعليمية الحديثة، اطروحة دكتوراه، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠٢٠-٢٠٢٢، ص ١٨٩

المطلب الثالث: طريقة تدريس الإنتاج الكتابي:

- أولاً: طريقة تدريس الإنتاج الكتابي في الطّور الأول: عملاً بنصّ الكفاءة الشاملة التي نصّ عليها منهاج اللّغة العربية والتي يسعى المعلم إلى بلوغها في نهاية الطّور الأول من المرحلة الابتدائية، بهدف تمكين المتعلّم من أن: " ينتج كتابة من أربع إلى ستّ جمل يغلب عليها النّمط الحوارية والتّوجيهي في وضعيات تواصلية دالة" (١).

وحسب المخطّطات السنوية والمناهج ودليل استخدام كتاب اللّغة العربية لجميع الأطوار بما فيها الطّور الأول نجد أنّ حصّة تدريس ميدان الإنتاج الكتابي تكون في نهاية الأسبوع والتي يتم فيها التدريب على الإنتاج الكتابي الذي يقوم فيه المتعلّم بإدماج كلّ للجمل المتحصّل عليها بهدف تحرير فقرة تعدّ مقارنة أولية لكتابة نص بعد ثلاث حصص من التّدريب على التّعبير الكتابي موزّعة على الأسابيع الثّلاث، دون إغفال توظيف الصّيغ المدرّسة مشكّلاً بذلك فقرة بسيطة وسليمة، وقد يعتمد المتعلّم في ذلك على وضعيات متنوّعة مثل:

- كتابة جمل قصيرة مترابطة حول موضوع واحد.

- الإجابة عن السّؤال إجابة كاملة انطلاقاً من عناصر السّؤال.

- شطب كلمة غير مناسبة في الجملة.

- ملء فراغات بكلمات مناسبة.

- ترتيب عناصر الجملة ترتيباً صحيحاً.

- يكون الإنتاج الكتابي الفعلي ابتداءً من المقطع السّادس، أمّا المقاطع الأخرى فيكون فيها الإنتاج على شكل ترتيب جمل وملء فراغات (٢).

وممّا يزيد المتعلّم تمكناً هو اسهام باقي المواد بما تحتويه من ثراء لغوي ومعرفي، ممّا يسهم في تحكّم المتعلّم باللّغة العربية، فعلى سبيل المثال لا الحصر فإنّ مادتي التّربية المدنية والإسلامية اللّتين تمت إضافتهما إلى مادة اللّغة العربية في منهاج الجيل الثاني إثراء للمعجم اللّغوي لدى المتعلّم، ممّا يجعله متمكناً من التّعبير، ويشار هنا إلى أنّ « هناك من المقاطع ما هو مرتبط بالميدان ينتهي بانتهائه، وهناك ما يتماشى معه بشكل خطّي مع جميع الميادين

(١) - وزارة التربية الوطنية، ملخّص منهاج في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي، ص ٠٨ .

(٢) - وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي (اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية العلمية)

المشكلة للمادة - اللغة العربية على سبيل المثال - غير أن المشترك بينما هو سيرورة التناول ومراحل التقويم والتعديل والعلاج»<sup>(١)</sup>.

بناءً على ذلك فإنّ معلّم الطّور الأوّل يؤكّد على المبادئ الأولى التي تسهم في تحسين نشاط التّعبير لدى المتعلّم، نذكر أهمّها في السّنة الأولى:

محاولة إشراك المتعلّم ما أمكن في أحداث النّص المنطوق، وجلب انتباهه وخلق فرص التّفاعل معه.

- تقييم مضمون النّص المنطوق وتشجيع التّواصل مع الغير.
- يفهم الحديث ويقيّم ذاته ويعبّر عن رأيه في وضعيات مألوفة.
- التّعرف على مختلف أشكال الحروف وضوابط الكتابة بالعربية.
- يتحكّم في مستويات اللّغة العربية، حيث تتّم فيها كتابة كلمات مألوفة في جمل بسيطة وقصيرة باحترام قواعد الكتابة.
- ينتج منصوصات حسب وضعية التّواصل، يتم فيها احترام ترتيب عناصر الجملة وقواعد الكتابة والخط<sup>(٢)</sup>.

أمّا في السّنة الثّانية فينتقل التّركيز في نشاط التّعبير الكتابي إلى:

- تدريب المتعلّم على أن يردّ استجابة لما يسمع متفاعلاً مع النّص المنطوق.
- يقيّم مضمون النّص المنطوق ويتواصل مع غيره.
- يفهم حديثه، ويتمكّن من تناول الكلمة والتّعبير عن الرّأي والمشاعر.
- يتعرّف على مختلف أشكال الحروف وضوابط الكتابة بالعربية، حيث يمارس التّخطيط، ويستعمل القلم لأغراض شتى، ويحترم قواعد رسم الحروف والكلمات وتناسقها، ويراعي المسافات بين الكلمات.

- يتحكّم في مستويات اللّغة العربية، فينتج نصوصاً حسب وضعية التّواصل، فيحترم حجم الحروف وأماكنها، ويكتب الكلمات مسموعة ويستعمل علامات الوقف المناسبة، ليتّم في الأخير

(١) - وزارة التربية الوطنية، المقتضية العامة للبيداغوجيا، مديريةية التعليم الأساسي، المخططات السنوية لجميع المواد، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، سبتمبر، ٢٠١٨م، ص ٠٢.

(٢) - ينظر: وزارة التربية الوطنية، ملخّص مناهج الطّور الأوّل من مرحلة التعليم الابتدائي، ص ٨ - ٩.

إنتاج نص يستجيب لبنية النمط المستهدف محترمًا في ذلك استقامة الخطّ على السطر، أو يرتّب عناصر الجملة ترتيبًا صحيحًا قصد تكوين جملة مفيدة.

ويمكننا هنا عرض أهمّ التّمرينات أو الخطوات التي يتمرّن بها المتعلّم قصد النّجاح في التّعبير الكتابي في هذا الطّور كالآتي:

- الخطوة الأولى: إتمام الفقرات بالكلمات المناسبة.

- الخطوة الثانية: ترتيب الأفكار.

- الخطوة الثالثة: التّعبير بالاستعانة بالصّور.

- الخطوة الرابعة: استخدام الأفكار والخيال الشخصي.

وتعتبر الخطوة الأولى بمثابة البداية التّدريبية في التّعبير الكتابي (١)

وهي عبارة عن إتمام معنى فقرة بالكلمات المناسبة، فيقوم المعلم بإعطاء الكلمات المساعدة على التّعبير، ثمّ يطالب المتعلّم بوضعها في مكانها المناسب ونوضّح ذلك في المثال الآتي:

التّمرين ١ و ٢ ص ٧١ دفتر الأنشطة من السنة الأولى ابتدائي (٢).

يَوْم

**أنتج**

- أكتب الأسماء الموضّولة في الأماكن المناسبة : الدين - اللواتي

- يجب أن تجتهدت من أجل الشّهيدات ..... ضحّين

بأنفسهنّ في سبيل الوطن .

- الشّهداء همّ ..... ضحّوا من أجل استقلال الجزائر .

- مزيّم وهدي وليئة هنّ ..... حملن علم الجزائر في الحفلة .

- أحمد وأصحابه همّ ..... تطلّفوا الكي .

- أضغ الكلمات الآتية في الأماكن المناسبة :

التّخيل - الرّيشون - شهيد - خصيّة - الجمال - كريم

- أنا الجزائر أرض المحبّة والسلام، أرض المملّون ونصف المملّون

..... أنا أشتهر بأشجار .....

و .....

- أرضي ..... تحلّو فيها الحياة . تاريخي عظيم وشعبي

..... أنا الجزائر بلدّ ..... الباهر .



(١)- ينظر : وزارة التربية الوطنية، المرجع السابق، ص ١٠ .

(٢) -وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دفتر الأنشطة للسنة الأولى ابتدائي ص ٧١

أما الخطوة الثانية المتمثلة في ترتيب الأفكار، ويتم ذلك عن طريق عرض جمل مشوّشة ومطالبة المتعلّم بترتيبها والربط بينها بأدوات وصيغ مناسبة للحصول على فقرة صغيرة أفكارها مرتّبة ومنسجمة، ونوضّح ذلك بالمثال الآتي:

ت ٧ ص ٤٢ ، دفتر نشاط اللغة العربية من السنة الثانية ابتدائي (١).

7 أنتج كتابياً

أرتب هذه الجملة وأرقمها:

1 ...

2 ...

3 ...

4 ...

5 ...

42

أما الخطوة الثالثة فيتمّ التعبير فيها بالاستعانة بالصّور عن طريق تعليق مشاهد وصور ثم مطالبة المتعلّم بالتعبير عنها دون أيّ مساعدة موظّفا رصيده اللّغوي ومكتسباته القبلية المناسبة للمشاهد.

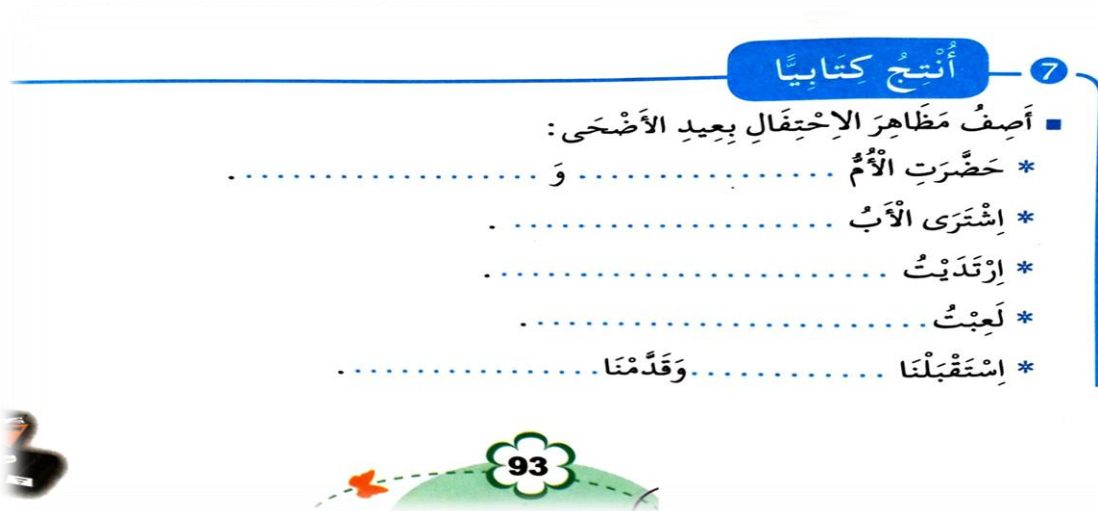
(١) - وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دفتر الأنشطة للسنة الثانية ابتدائي ص ٤٢ .

ت ٧ ص ٥٤ دفتر النشاط اللغة العربية من السنة الثانية ابتدائي<sup>١</sup>.



أما الخطوة الرابعة فيتم فيها استخدام الأفكار والخيال الشّخصي ومطالبة المتعلّم بالتعبير عن الموضوع معيّن مثل: سرد قصة عن رحلته في فصل الصّيف أو وصف لحدث ما ومثالنا عن ذلك:

ت ٧ ص ٩٣ كتاب نشاط اللغة العربية من السنة الثانية ابتدائي<sup>٢</sup>.



وهناك مذكرات نموذجية استعنا بها وتتضمن تفصيلات أكثر حول طريقة و خطوات تدريس الإنتاج الكتابي لهذا الطور نجدها في الملاحق<sup>٣</sup>.

- ١- وزارة التربية الوطنية، المرجع السابق، دفتر الأنشطة للسنة الثانية ابتدائي ص ٥٤.
- ٢- وزارة التربية الوطنية، المرجع السابق، دفتر الأنشطة للسنة الثانية ابتدائي ص ٥٤.
- ٣- المذكرات في الملاحق ص ٥٠ - ٥٨.

- ثانيا: طريقة تدريس الإنتاج الكتابي في الطّور الثاني :
- يدخل متعلّم الطّور الأوّل إلى الطّور الثاني ملماً بالمبادئ الأولى للغة العربية (قراءة، كتابة، تعبير شفهي، إنتاج شفهي، إنتاج كتابي ...).
- بحكم أنّ هذا الطّور هو طور الإيقاظ والتّعليم الأوّلي، فينمّي التّعبير الشّفهي والكتابي تدريجيا خلال السّننين الأولى والثانية ابتدائي، أمّا الطور الثاني فهو يشتمل على السّننين الثالثة والرّابعة من التعليم الابتدائي ويسمّى بطور التّعمّق في التّعلّات الأساسية يعتمد فيه المعلّم على تحسين التّحكّم في اللّغة العربية من خلال التّعبير الشّفهي وفهم المنطوق والمكتوب والكتابة، وهذا التّحكّم يشكّل قطباً أساسيا للتّعلّات في هذه المرحلة.
- يشتمل نشاط التّعبير الكتابي على الخطوات نفسها والتي مرّ بها في الطّور الأوّل وفق وضعيات معيّنة تقدّم له ضمن نشاط أتدرب على التعبير الكتابي، ففي السنة الثالثة نجد:
- قراءة قصّة واستخراج عناصرها من شخصيات وزمان ومكان والمشكل وحلّه.
  - ربط جمل للحصول على فقرة.
  - التعبير عن مشاهد معطاة وترتيبها باستخدام أدوات الرّبط.
  - ترتيب أحداث قصّة (البداية - الأحداث - جملة النّهاية).
  - كتابة أسطورة بالاستعانة بصور معطاة.

ونوضح ذلك بالمثل الآتي:

أدرّب على التعبير الكتابي كتاب نشاط اللغة العربية س ٣ ابتدائي ص ٣٥ (١).

### أدرّب على التعبير الكتابي

□ رتّب الجمل الآتية بالأرقام لتتحصّل على حكاية عمر :

\* فَكَانَ يَنْقُلُ الرِّسَائِلَ لِلْفِدَائِيِّينَ وَ يُبَلِّغُ لَهُمُ الأوامِرَ دُونَ أَنْ يَشُكَّ فِي أَمْرِهِ أَحَدٌ نَظَرًا لِصِغَرِ سِنِّهِ

\* فَاشْرَكَهُ خَالُهُ فِي مَهْمَاتٍ عَدِيدَةٍ، لَمَّا رَأَى أَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ يَثِقَ بِهِ

\* فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ شَهْرِ جَانْفِي 1944 بِالْقَصْبَةِ وُلِدَ فِي عَائِلَةٍ يَأْسِفُ طِفْلٌ جَمِيلٌ اسْمُهُ عُمَرُ .

\* لُقِّبَ عُمَرُ بِالْبَطْلِ الصَّغِيرِ وَأَصْبَحَ رَفِيقًا لِزُعَمَاءِ الثُّورَةِ مِنْ أَمْثَالِ العَرَبِيِّ بِنِ مَهْيَدِي، عَلِي لَابْوَانْتِ، وَحَسِيْبَةَ بِنِ بوعلي .

\* وَبَدَأَ عُمَرُ يَكْبُرُ شَيْئًا فَشَيْئًا وَعَلَامَاتُ الذِّكَاةِ تَشَعُّ مِنْ عَيْنَيْهِ .

\* وَهَكَذَا قَدَّمَ عُمَرُ لِلثُّورَةِ خِدْمَاتٍ عَظِيمَةً فَصَارَ اسْمُهُ مُخَلَّدًا فِي تَارِيخِ الجَزَائِرِ .

□ حدّد أجزاء القصة السابقة على الجدول الموالي :

الْبَدَائِيَّةُ	الْوَسْطُ	الْأَنْهَائِيَّةُ
مِنْ : .....	مِنْ : .....	مِنْ : .....
إِلَى : .....	إِلَى : .....	إِلَى : .....

□ اسْتَمَارَةَ المَعْلُومَاتِ وَقُمْ بِمَلْءِ

اسْتِمَارَةَ المَعْلُومَاتِ :

اسْمُهُ : .....

مَوْلَدُهُ : .....



وتتمّة لها في السنة الرابعة نجد:

- وصف مشاهد ومرافق.
- وضع خطّة مشروع.
- كتابة حوار.
- استخراج معطيات من نص على شكل قائمة.
- تلخيص فقرة.

ونوضّح ذلك بالمثال الآتي:

- أدرّب على التعبير الكتابي ص ٣١ .

**أدرّب على التعبير الكتابي**

هذا وصف للوحدات رائعة من وطني أكتشفها:

— ماؤها عذب، ظلها وفير، ونخيلها باسق ثمرة لذيد هي .....

— أشجارها كثيفة، ونباتاتها كثيرة، وحيواناتها متنوعة هي .....

— أزرق زقراق فوق مياهه المتلألئة سُفن وقوارب، وتحتها عجائب من خلق الله، أشماك وحياتان ومرجان هو .....

— صدقاته تسلب الأنظار، رماله ذهبية، أثني بها قصورا خيالية هو .....

— رمال تشكل كُثبانًا تلامس الأفق، وتحضن القنك، وهضبة حجرية تضم أجمل غروب في العالم هي .....

الأوصاف قد تكون كلمات أو عبارات

• اجمع كل الصفات التي يمكن أن تصف بها مدينتك ثم أكمل الفقرة:

مدينتي ..... تقع في ..... الجزائر، تتميز بجمّ ..... ومناظر.....  
وبها أماكن رائعة ك..... و..... و.....  
لوررت مدينتي ستجد ناسا ..... و..... و.....

• أتمم الفقرة بصفات مناسبة:

أحمل الأوطان في الدنيا وطني، شمسه ..... وهواؤه .....، وأرضه .....  
يتميز بمناظر ..... و ..... فهذا البحر يعلّو .....  
وتلك سهول .....، وهذه جبال ..... وهناك الصحراء .....  
ما ..... وما ..... يا وطني !

31

\* وهناك مذكرات نموذجية استعنا بها وتتضمن تفصيلات أكثر حول طريقة و خطوات تدريس الإنتاج الكتابي لهذا الطور نجدها في الملاحق ٢.

- ١- وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية دفتر الأنشطة س ٤ ابتدائي، ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، ص ٣١.
- ٢ - المذكرات في الملاحق ص ٥٩-٦٢.

## - ثالثاً: طريقة تدريس الإنتاج الكتابي في الطّور الثّالث:

يُعرف الطّور الثّالث والأخير بطور التّحكّم في التّعلمات الأساسية، ويتمّ التركيز فيه على تعزيز التّعلمات الأساسية التي تتمحور بشكل خاص حول التّحكّم في القراءة والكتابة والتّعبير باللّغة العربية وهو ما تهدف إلى تحقيقه المنظومة التّربوية في هذا الطّور. تجدر الإشارة إلى أنّ المعلّم يسعى في هذا الطّور إلى التعريف بالأساليب والقوالب التي تُتخذ كنماذج للتّعبير يتم الانطلاق منها.

وقد أوّست الوزارة المعنية العاملين في مجال التعليم بضرورة التّقيّد والالتزام بما جاء في المذكرات والوثائق الرّسمية خاصة فيما يتعلّق بالتّعبير حيث وردت في المذكرة الوزارية رقم ٠٣ نماذج للتّعبير وأساليب مرتبطة بالطّور الأخير، هي: الأسلوب التعويضي والتّركيب والبنائي، ثمّ الأسلوب التّطويري أو الإثرائي (١).

إنّ المتعلّم في هذا الطّور يكون قد تعرّف على العناصر الأساسية للتّعبير المتمثلة أساساً في مقدّمة وعرض وخاتمة والتي يتطلّب فيها التّقيّد والارتباط بالموضوع المطلوب، وكذلك ما طُلب توظيفه من صيغ وأساليب معيّنة خاصة بالمقطع التّعليمي، وكذا توظيف الشّواهد الاستدلالات التي حفظها سابقاً من القرآن الكريم والحديث النّبوي والشّعر وأقوال الحكماء قصد تدعيم التّعبير وإثرائه.

وممّا يساعده في ذلك كون موضوع التّعبير مستقى من النّصوص التي تناولها المتعلّم خلال الوحدة أو المقطع التّعليمي، مستعينا برصيده اللّغوي الذي اكتسبه في المدرسة أو في حياته اليومية، متقيّداً بعدد الأسطر المطلوب كتابتها، مع إتباع منهجية الكتابة (مقدمة، عرض، خاتمة)

(١) - راوية حمزة، تعليمية نشاط التعبير في المرحلة الابتدائية في ضوء اصطلاحات الجيل الثّاني، رسالة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر - بسكرة، كلية الآداب واللغات، ٢٠٢١ - ٢٠٢٢، ص ١٨٣.

ونأخذ النموذج الآتي كمثال لموضوع التعبير الكتابي في الطّور الثالث.

أنتج كتابيا كتاب التلميذ للغة العربية من السنة الخامسة ابتدائي ص ١٠٧ (١).

6 الإدماج


مَلِكَةُ الْعُلُومِ

أصغ إلى النصّ وأجب عن الأسئلة .

أنتج مشافهة

لديك زميل لا يحب مادة الرياضيات، فم بإقناعه بضرورة دراستها وأنها ليست بتلك الصعوبة التي يتصورها، مستعملاً : (عكس ذلك، لذلك، لكي) .

مَسْأَلَةٌ صَعْبَةٌ



في إحدى القرى الألمانية وُلد « كارل » عام 1777 لعائلة فقيرة . ولقد كانت أكبر أمانسي والديه أن يصبح ابنه بشتانياً . في أحد الأيام وحينها لم يكن عمر « كارل » يتجاوز السبع سنوات، أخذت التلاميذ جلبة في الفصل فقررَ المُدرِّسُ تكليفهم بمهمة صعبة تشغلهم فترة طويلة وهي جمع الأعداد ما بين 1 و100 . لكن لم تمض بضعة دقائق حتى تقدّم الطفل كارل وقال له أنّ النتيجة هي 5050 . انعقد لسان المُعلِّم من الدهشة، وسأله كيف توصل إلى الحل بتلك السرعة . فشرح له الصبي القانون الرياضي الذي توصل إليه لجمع تلك الأعداد بوقت قصير . عندها أدرك المُعلِّم أنّ تلميذه يمتلك ذكاءً كبيراً فعلم على دعيه وإمدايه بالكتب المهمة . وبفضل ذلك استطاع الألباحاق بالجامعة حيث درس الحساب . كان هذا الصبيّ الثيبه هو الرياضيّ العبقريّ « كارل فريدريش جاوس » الذي لقّب بأمير الرياضيات والذي ارتبط منذ صغره بعالم الأرقام، حتى إنه كان يقول إنه تعلم الحساب قبل تعلم الكلام .

عن موقع موهوبون - بتصرف -

□ اقرأ النصّ وأجب عن الأسئلة :  
 • عن أي عالم يتحدّث النصّ، وما هو مجال تخصصه ؟  
 • أذكر الحادثة التي جعلت المُدرِّس يُدرك عبقرية تلميذه الكبيرة ؟ وماذا فعل ليُدغمه ؟

أنتج كتابياً

□ أكتب فقرة في ثمانية أسطر تتحدّث فيها عن علم من العلوم كالرياضيات أو الكيمياء أو غيرها، مُبيّناً مجالات استخدامه في حياتنا وفائدته، وكيفية تطويره في بلادنا . موظفاً العطف والمفعول المطلق واسما موصولا والمضارع .

المقطع السادس، عالم العلوم والاكتشاف

107

(١) - وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، كتاب التلميذ للغة العربية س ٥ ابتدائي ٢٠٢٢ -

\* وهناك مذكرات نموذجية استعنا بها وتتضمن تفصيلات أكثر حول طريقة و خطوات تدريس الإنتاج الكتابي لهذا الطور نجدها في الملاحق<sup>١</sup>.

### حوصلة حول طريقة تدريس الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية:

وإذا ما تأملنا جيّدًا فيما تمّ دراسته حول الإنتاج الكتابي في الأطوار التعليمية الثلاث للمرحلة الابتدائية لوجدنا بأنّه يتمّ اكتسابه لدى المتعلّمين بالتدرّج ففي المراحل الأولى أيّ الطّور الأوّل يكون على شكل تمرينات وتدرّيات أوّلية بترتيب حروف للحصول على كلمات، ثم وضع كلمات في مكانها المناسب، ثم ترتيب جمل للحصول على فقرة، وكذا التعبير عن مشاهد وصور معطاة. أمّا في الطّور الثاني فإنّ التّدريب على الإنتاج الكتابي يكون باستخراج العناصر الأساسية لقصة أو حدث معطى، وكذلك بكتابة حوار مسرحي، ثم وصف أماكن أو مرافق من واقعه المعاش، وكذلك ترتيب فقرات للحصول على موضوع منسجم، وكذا تلخيص نص أو فقرة محدّدة.

أخيرًا في الطّور الثالث وفي السّنة الخامسة ينتقل فيها المتعلّم من التّدرّيات الأوّلية إلى التّحرير الفعلي للوصول إلى فقرة منسجمة وفق منهجية صحيحة في الكتابة (مقدمة، عرض، خاتمة) وشروط محدّدة (الالتزام والتقيّد بالموضوع، وتوظيف الشّواهد والصّيغ، وعدد الأسطر المطلوبة).

١- المذكرات في الملاحق ص ٦٣-٦٥.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ  
ثُمَّ عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ

- أخيرًا وفي نهاية مذكرتنا هذه والمتمثلة في دراسة ميدان الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية وبعد الدراسة والتحليل توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:
- محتوى وأهداف وطريقة تدريس الإنتاج الكتابي في جميع أطوار المرحلة الابتدائية فقد قمنا بدراسة نظرية تلتها دراسة تطبيقية يمكن تلخيصها فيما يلي:
  - إنَّ التَّعليمية هي علم يهتم بوضع الأسس النَّظرية والتَّطبيقية التي يقوم عليها التَّعليم الفعَّال.
  - إنَّ اللُّغة العربيَّة هي مهد الحضارات وقد كُتبت لها الخلود واصطفها الله بنزول القرآن الكريم بها دون غيرها من اللغات.
  - تعدَّ المرحلة الابتدائية العتبة الأولى التي يمرُّ بها التَّلميذ في مشواره الدَّرَاسي، والتي يتلقَى فيها المعلومات الأساسية والأولية في بداية مشواره التَّعليمي مارًا بأطوارها الثلاث.
  - المرحلة الابتدائية هي البيئة الثَّانية بعد الأسرة والبداية الفعلية للتنشئة الفكرية عند المتعلِّم
  - المرحلة الابتدائية هي مرحلة إلزامية ومجانية لجميع المتعلِّمين.
  - هناك علاقة وطيدة تربط ميدان الإنتاج الكتابي بميادين اللُّغة العربيَّة من فهم للمنطوق وإنتاج شفهي وفهم للمكتوب.
  - الإنتاج الكتابي له دور بالغ الأهمية في تعلُّم اللُّغة لدى التلاميذ واكتسابها وخاصة في جميع أطوار المرحلة الابتدائية.
  - للإنتاج الكتابي أهداف كثيرة ومتنوعة نذكر منها:
  - تمكين المتعلِّمين من التَّعبير عمَّا يدور في نفوسهم بلغة سليمة وبكتابة صحيحة.
  - توسيع دائرة أفكارهم
  - زيادة الثروة اللُّغوية لديهم.
  - للإنتاج الكتابي صورتان هما صورة وظيفية وإبداعية.
  - أما الوظيفية فهي متمثلة في التَّعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة لتحقيق الفهم والإفهام أمَّا التَّعبير الإبداعي فهو المتمثِّل في التَّرجمة عن الأفكار والأحاسيس والمشاعر الداخلية.
  - للإنتاج الكتابي علاقة وطيدة مع فروع اللُّغة كالقراءة والنَّحو والمطالعة.

- منهج الدّراسة هو مجموعة من القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معيّنة بهدف الوصول إلى الحقيقة ومن أنواعه نجد المنهج الوصفي والمنهج المقارن اللّذين اعتمدنا عليهما في مذكرتنا هذه، ومن أدوات الدّراسة المستعملة نجد: (المقابلة والاستبانة والملاحظة والاختبار).  
- إنّ محتوى الإنتاج الذي يتلقاه متعلّم المرحلة الابتدائية بأطوارها الثّلاث ينحى منحى تصاعدياً وذلك مراعاة لقدرات المتعلّمين.

- تختلف أهداف الإنتاج الكتابي بين أطوار المرحلة الابتدائية من حيث الكّم المراد الوصول إليه وكذلك في نوعية أنماط النّصوص المنتجة، ففي الطّور الأوّل يكون التّركيز على النّمطين الحوارية والتّوجيهية وفي الطور الثّاني يكون التّركيز على النّمطين السّردية والوصفية أمّا في الطّور الثّالث فيكون التّركيز على النّمطين التفسيرية والحجاجية.

- إنّ طريقة تدريس الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية تقوم على مبدأ التّدرج بين متعلّمي الأطوار الثّلاث، ففي الطّور الأوّل تكون على شكل تمارينات وتدريبات أولية أمّا في الطّور الثّاني فتكون على شكل استخراج عناصر أساسية لقصة أو حدث معطى أو كتابة حوار مسرحي ثم وصف أماكن أو مرافق، وأخيراً في الطّور الثّالث فيصل فيها المتعلّم إلى مرحلة التّحرير الفعلي للوصول إلى فقرة منسجمة وفق منهجية صحيحة للكتابة.

المقام  
العلمي

## الملحق رقم ٠١ : السنة الأولى ابتدائي .

الميدان: فهم المكتوب والتعبير الكتابي	المقطع التعلّمي: السماع "التواصل"
النشاط: إدماج وألعاب قرآنية	الفوج: السنة الأولى ابتدائي / الأستاذة نبيلة
المحتوى: ال القمرية	الحصّة: 14 الزمن: 60 د

- الهدف التعلّمي:** يوظف مكتسباته خلال الوحدة ويستثمرها.
- يدمج مكتسباته لحل وضعيات جديدة ومختلفة.
- مؤشرات الكفاءة:**
- يدمج مكتسباته لحل وضعيات جديدة .

المراحل	الوضعيّات التعلّمية التعلّمية	مؤشرات التقييم											
الانطلاق	- قراءة ما ورد في كتاب التلميذ - أقرأ الكلمات التي فيها ال القمرية ص110-111	يجيب											
بناء التعلم	<p><b>النشاط الأول:</b> مطالبة المتعلمين بالانتيان بكلمات تتضمن ال القمرية وكتابتها</p> <p>- قراءتها من طرف المتعلمين.</p> <p>- تغطيتها وإعادة كتابتها عن طريق الإملاء .</p> <p><b>النشاط الثاني:</b> لعبة الأبواب المغلقة : حيث يكتب كلمات بها ال القمرية أو لعبة الحمام الزاجل : تحمل كل حمامة رسالة يقرأها المتعلم</p> <p><b>النشاط الثالث :</b></p> <p><b>تركيب مقاطع كلمات تتضمن ال القمرية أتفكيكها :</b></p>	<p>يقرأ</p> <p>يقرأ</p> <p>يركب</p> <p>يفكك</p>											
	<table border="1"> <tr> <td>.....</td> <td>ال/مس/ل/م</td> </tr> <tr> <td>.....</td> <td>ال/بي/ت</td> </tr> <tr> <td>.....</td> <td>المحاة</td> </tr> <tr> <td>الأكل</td> <td>.....</td> </tr> <tr> <td>اللوحة</td> <td>.....</td> </tr> <tr> <td>البلاد</td> <td>.....</td> </tr> </table>	.....	ال/مس/ل/م	.....	ال/بي/ت	.....	المحاة	الأكل	.....	اللوحة	.....	البلاد	.....
.....	ال/مس/ل/م												
.....	ال/بي/ت												
.....	المحاة												
الأكل	.....												
اللوحة	.....												
البلاد	.....												
الاستثمار	ألون الكلمات التي تتضمن ال القمرية : القسم - قسم - المدرسة - مدرسة - الملعب - ملعب - الموز - موز....	يميز الكلمات التي تحوي ال القمرية											

التقويم	الوضعيات التعليمية التعلمية	المراحل
يكتب ما يسمع ويقرأ	يكتب على اللوحة ها/عا/عو/ هي .....	المادة: لغة عربية النشاط: انتاج كتابي الموضوع: القرية الهدف التعليمي: يوظف مكتسباته خلال الوحدة و يستثمرها.
يفهم التعليمه وينجز المطلوب منه  يفهم التعليمه وينجز المطلوب منه	<p>ينجز النشطة على دفتر الأنشطة</p> <p><b>النشاط الأول</b></p> <p>■ أُلُونُ الكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ العَيْنِ (ع) بِالْأَحْمَرِ وَالْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الهَاءِ (هـ) بِالْأَضْفَرِ.</p>  <p><b>النشاط الثاني</b></p> <p>■ أَلَا حِظُّ الصُّورَةِ وَأَرْتَبْ الكَلِمَاتِ فِي جُمْلَةٍ.</p>  <p>مُنْتَشِرَةٌ      الْأَغْنَامُ      فِي      الْمَرَاعِي</p>	بناء التعليمات
يقرأ ويكتب	كتابة تلعب هبة بدميتها مع عبله	استثمار المكتسبات

الميدان : فهم المكتوب والتعبير الكتابي	المقطع التعلّمي : السابع "التواصل" الوحدة "2"
النشاط : : كتابة	الفوج : السنة الأولى ابتدائي / الأستاذة نبيلة
المحتوى : اللام الشمسية .	الوحدة : 6 الزمن : 30 د

- الهدف التعلّمي:**
- ويكتب (ال) الشمسية كتابة صحيحة ضمن الكلمة.
  - يكتب ال القمرية بالحركات محترماً مقاييس الكتابة الشمسية.

مؤشرات التقويم	الوضعيّات التعلّمية	المراحل
يأتي بكلمات يقراً الكلمات	تهيئة المتعلمين للكتابة (التذكير بكيفية مسك القلم /الجلسة / وضعية الكراريس واليد ) مطالبة التلاميذ بالإتيان بكلمات تحتوي (ال) الشمسية تدوينها على السبورة وتحديد موقعها في الكلمة - تلوين (ال) الشمسية	الانطلاق
يكتب	كتابة النموذج على السبورة المخططة وشرح نقطة الابتداء والانتهاء يكتب المتعلم الحرف على لوحته المخططة (يراقب المعلم ويصحح) محاكاة الحرف في وضعياته الثلاثة : في الفضاء على المنضدة على اللوحة فتح كراريس القسم والكتابة مرحلة بمرحلة حسب النموذج مراقبة الاعمال والمعالجة الانية للتعثرات وتشجيع المتميزين	كتابة
يكتب وفق مقاييس الكتابة	الكتابة على كراس القسم الشاشة - السفر - الطائرة - الطفل .....	الاستثمار

## الملحق رقم ٠٢ : السنة الثانية ابتدائي.

السنة الثانية

## مذكرة بيداغوجية في اللغة العربية

**المقطع :** الحياة المدرسية **النص المكتوب:** اليوم نعود إلى المدرسة  
**الميدان:** فهم المكتوب و التعبير الكتابي **النشاط :** كتابة **المدة :** 30 د  
**موارد معرفية:** الحرف (س)

**الهدف التعليمي :** يكتب الحرف كتابة صحيحة مراعيًا قواعد و مقاييس رسم الحروف العربية  
يثبت الحرف بقراءته في جمل و فقرات .

المراحل	الوضعيات التعليمية و النشاط المقترح	مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	بعد تطبيق مهارات الوعي الصوتي على الحرف ينتقل المعلم إلى كتابة الحرف على العجين و اللوح و كراس المحاولة	يكتب الحرف على اللوح و باستعمال العجين.الرمل..
بناء التعلمات	<p><b>النشاط الأول :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>يقوم المعلم بلفت انتباه تلاميذه و تذكيرهم بتقسيمات ورقة الكراس (الخطوط الرئيسية و خط الهامش و الخطوط الفرعية )</li> <li>يكتب التلاميذ تاريخ اليوم رفقة معلمهم خطوة خطوة</li> <li>تأطير التاريخ و تلوينه باللون الأصفر</li> </ul> <p><b>النشاط الثاني :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>يكون المعلم قد وضع مسبقًا نقاط الكتابة على كراس القسم بحيث تكون النقطة هي موضع وضع القلم و الانطلاق بالكتابة</li> <li>رفقة معلمهم ينطلق التلاميذ في كتابة حرفي الزاي و السين في مواضع مختلفة</li> <li>التنبيه باستمرار إلى مقاييس كتابة الحروف و مراقبة عمل التلاميذ</li> <li>كتابة كلمات بها الحرف سين</li> </ul>	<p>يميز خطوط الكراس</p> <p>يدون تاريخ اليوم</p> <p>يؤطر التاريخ تأطيرا سليما و يلونه</p> <p>يكتب الحرف ملتزما بقواعد رسم الحروف العربية</p> <p>يذكر مقاييس الحروف</p> <p>يكتب كلمات بها الحرف كتابة سليمة</p>
	استثمار	<p><b>النشاط الثالث:</b></p> <p>العودة إلى النص المكتوب و قراءة الفقرة الثانية منه لتثبيت الحرف</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>القراءة بحسب ما يسمح به الوقت</li> <li>يتم الاستغناء عن أيقونة (خط) ص 6 من دفتر الأنشطة</li> <li>الاستعانة باستعمال القراءة بالتهجئة لدى المتعثرين كمعالجة آنية</li> </ul>

السنة الثانية

مذكرة بيداغوجية في اللغة العربية

- المقطع :** الحياة المدرسية **النص المكتوب:** اليوم نعود إلى المدرسة
- الميدان:** فهم المكتوب و التعبير الكتابي **النشاط:** إملاء - منظور - **المدة:** 30 د
- موارد معرفية:** - حرف السين -
- الهدف التعليمي :** يكتب الحرف إملاءً منظورا في وضعيات مختلفة و كلمات مألوقة كتابة سليمة .

مؤشرات التقويم	الوضعيات التعليمية و النشاط المقترح	المراحل
يكتب الحرف في كلمة	اذكر كلمة تحتوي على الصوت (س) و اكتبها على لوحتك	مرحلة الانطلاق
يختار الصوت المناسب لكل فراغ يقرأ الكلمة قراءة سليمة	<p><b>النشاط الأول :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ينجز المعلم بطاقات (جماعية و فردية - جماعيا لعرضها على السبورة و فرديا للتلميذ على طاولته - ) تحتوي على حرف الزاي .</li> <li>• يعرض الكلمات على السبورة على هذا النحو سُّ      سي      سُد      سِد</li> <li>كر.....      ضر.....      حا.....بة      م.....جِد</li> </ul> <p>يقوم التلاميذ بربط كل صوت بالكلمة المناسبة</p> <p>تتم المناقشة جماعيا على السبورة كلمة كلمة ففرديا على البطاقات الفردية بحيث يطلب المعلم من تلميذ الخروج إلى السبورة و اختيار البطاقة المناسبة و وضعها في المكان المناسب ثم قراءة الكلمة</p>	بناء التعلمات
يثبت الحرف	<p><b>النشاط الثالث: إملاء</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• إنجاز تمرين الإملاء على كراس القسم عن طريق إملاء نفس الكلمات السابقة</li> </ul>	استثمار

سِد

سُد

سي

سُّ

م.....جِد

حا.....بة

ضِر.....

كُر.....

السنة الثانية

مذكرة بيداغوجية في اللغة العربية

المقطع : الحياة المدرسية

النشاط : إدماج المدة : 60 د

الهدف التعليمي : ينجز أنشطة يتعلم من خلالها إدماج مكتسباته و توظيفها

مؤشرات التقويم	المراحل	الوضعيات التعليمية و النشاط المقترح										
يكتب جملا يوظف الصيغ	مرحلة الانطلاق	يطلب المعلم من تلاميذه تثبيت الحرفين في كلمات على الألواح يطلب منهم توظيف الصيغ في بعض الجمل شفويا										
يقرأ الجملة قراءة سليمة يجب بجمال تامة المعنى يستعمل الصيغة في تعبيره	الاجتماع	<p><b>النشاط الأول :</b> ركب الحروف و شكل كلمة</p> <p>ز      م      ل      ← ..... زا     غ      ل      ← ..... ج      م      د      ← ..... ف      ل      س      ي      ة   ← .....</p> <p><b>النشاط الثاني :</b> اكتب عدد المقاطع الصوتية</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الكلمة</th> <th>كنز</th> <th>غزال</th> <th>تمساح</th> <th>تكنس</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>عدد المقاطع</td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	الكلمة	كنز	غزال	تمساح	تكنس	عدد المقاطع				
الكلمة		كنز	غزال	تمساح	تكنس							
عدد المقاطع												
يشارك في بناء ما تعلم		<p><b>النشاط الأول :</b> أدرّب على الانتاج الكتابي رتب الكلمات التالية للحصول على جملة مفيدة (دفتر الأنشطة ص 12) القسم - الجرس - دق - فدخلنا</p> <p><b>النشاط الثاني :</b> ركب جملتين مثل : المحفظة جديدة</p>										

السنة الثانية

إدماج الوحدة الأولى من المقطع الأولالنشاط الأول: ركب الحروف و شكل كلمة


ز مَن نْ ←


زا غَ نْ ←


ج مَسَ دْ ←

النشاط الثاني:

اكتب عدد المقاطع الصوتية

الكلمة	كَنْزٌ	غَزَالٌ	تَمْسَاحٌ	تَكْنِسٌ
عدد المقاطع				

النشاط الثالث: ركب جملتين مثل : المحفظة جديدة



النشاط الرابع: أدرّب على الانتاج الكتابي

رتب الكلمات التالية للحصول على جملة مفيدة

القَسَم . الجَرَس . دَقَّ . فَدَخْنَا


## مذكرة بيداغوجية في اللغة العربية

السنة الثانية

المقطع : الموروث الحضاري

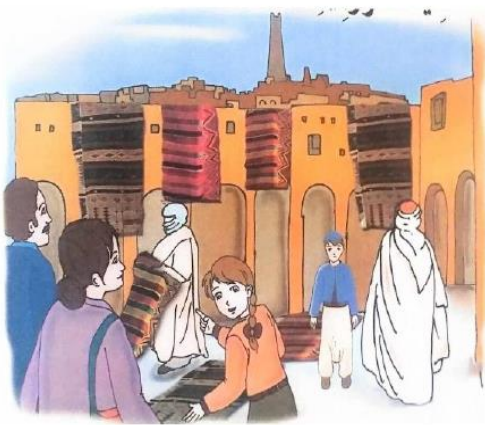
النشاط : إدماج + أنتج كتابيا المدة : 60 د + 60 د

**مركبات الكفاءة :** يتعرف على مختلف أشكال الحروف و الضوابط للكتابة بالعربية، يتحكم في مستويات اللغة الكتابية، ينتج نصوص قصيرة و مشاريع كتابية توجيهية في وضعيات تواصلية دالة .

**الهدف التعليمي :** ينجز أنشطة يتعلم من خلالها إدماج مكتسباته و توظيفها

مؤشرات التقويم	الوضعيات التعليمية و النشاط المقترح	المراد ل
يكتب جملا يوظف الصيغ	يطلب المعلم من تلاميذه تثبيت الحرفين في كلمات على الألواح يطلب منهم توظيف الصيغ في بعض الجمل شفويا	مرحلة الانطلاق
ينجز الانشطة انجازا سليما	<p>يوزع المعلم أوراق العمل على التلاميذ الفهم</p> <p>1/ عنوان النص : عيد الزربية عيد الشجرة عيد الام</p> <p>2/ بعضُها مَفْرُوشٌ، وَبعضُها مُعَلَّقٌ</p> <p>اللغة /1</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تعرض الحرفية أعمالها • يصنع الحرفي جرة بيده • أين أضع الجرة يا أمي</li> </ul> <p>2/ جمال للإملاء جمال هو الذي كسر الجرة الأم هي التي اشترتها</p> <p>لنشاط الخامس : أنتج كتابيا (60 د)</p> <p>الوضعية انتج كتابيا ص 159 من كتاب التلميذ</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ قراءة الوضعية و شرحها شرحا مفصلا</li> <li>✓ تنكير التلاميذ بمعايير التقويم (السلامة / الوجاهة/ الإتقان )</li> <li>✓ مع كل حصة يركز المعلم و يشرح أحد المعايير و يذكر مؤشرات لتلاميذه</li> <li>✓ يعطي فرصة للتلاميذ للمحاولة</li> <li>✓ تصحيح المنتوج جماعيا على السبورة و عرض بعض الأعمال و تشجيع أصحابها</li> </ul>	إدماج
	<p>شاهدنا آثارا قديمة و أدوات تقليدية و أواني من الفخار و زرابي و ملابس تقليدية</p>	

السنة الثانية

**إدماج الوحدة الأولى من المقطع الثامن**

ذَهَبْتُ سَعَادُ مَعَ وَالِدَيْهَا لِرِيَاةِ مَدِينَةِ غَرْدَايَةَ ، وَقَدْ تَرَامَنْتُ زِيَارَتَهُمْ مَعَ  
الْعِيدِ السَّنَوِيِّ لِلزَّرْبِيَّةِ . وَلَمَّا نَزَلُوا مِنَ السَّيَّارَةِ قَالَ الأبُّ : هَاهِي غَرْدَايَةُ  
قَدْ تَزَيَّنَتْ بِأَلْوَانِهَا الرَّاهِيَةِ ، وَعَصَّتْ بِالْمُوَاطِنِينَ وَالسَّيَّاحِ ، لَقَدْ جَاءُوا  
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ لِمُشَاهَدَةِ مَا يَعْرضُهُ الْحَرَفِيُّونَ .  
كَانَتْ الزَّرَابِي فِي كُلِّ رُكْنٍ مِنَ الْمَعْرضِ ، بَعْضُهَا مَفْرُوشٌ ، وَبَعْضُهَا مُعَلَّقٌ ،  
وَفِي رُكْنٍ آخَرَ نِسَاءٌ يَنْسُجْنَ زَّرَابِيَّ جَدِيدَةً فِي جَوِّ بَهِيحٍ .

قَالَتْ سَعَادُ : إِنَّ أُمِّي مَسْرُورَةٌ جِدًّا ، هِيَ تُحِبُّ زَّرْبِيَّةَ غَرْدَايَةَ ، لِأَنَّهَا مَشْهُورَةٌ بِنَسْجِهَا الْمُتَقَنَّ .

**الفهم**

- 1/ أحط عنوان النص : عيد الزربية عيد الشجرة عيد الأم
- 2/ كيف كانت الزرابي معروضة :

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

**اللغة**

- 1/ انسخ جملا بها الضمائر المتصلة : ه - ها - هي

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

- 2/ يملئ المعلم جملة بها الاسماء الموصولة (الذي التي الذين اللواتي)

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

**الانتاج الكتابي : اكتب جملا مستعملا الواو**

شاهدنا آثارا قديمة و أدوات تقليدية ، و  
و و

## الملحق رقم ٠٣ : السنة الثالثة ابتدائي.

## إنتاج كتابي للمقطع الثالث

المستوى الثالثة ابتدائي  
الاسم و اللقب:.....

حمدي طفل كسول ومهمل هيا نساغده ليكون طفلا صالحا يفتخر به والديه و الجزائر، وذلك بتغيير الكلمات بين قوسين بأضدادها و إعادة كتابة الفقرة مرة أخرى

حمدي طفلٌ (كسولٌ) (يكره) الدراسة ، (ينسى) واجباته المنزلية و نتائجه (ضعيفة) ، لهذا (يؤخّره) معلّمه دائماً و (يحرّمه من) بطاقات الاستحسان . كما أنّه (يرمي الأوساخ في كلّ مكان) و (لا يحافظ) على نظافة محيطه و مدرسته ، حتّى غرّفته في البيت (غير مرتّبة) وهذا (يخزن) والديه كثيراً ، (فتؤيّه) أمّه لأنّه (لا يساعدها) و (يعاقبه) والده لأنّه طفلٌ (عاقٌ).

حمدي (لا يساهم) في بناء وطنه ، فهو مواطنٌ (غير صالح) و (لا تفتخر) به الجزائر.

الفقرة:

.....

.....

.....

.....

.....

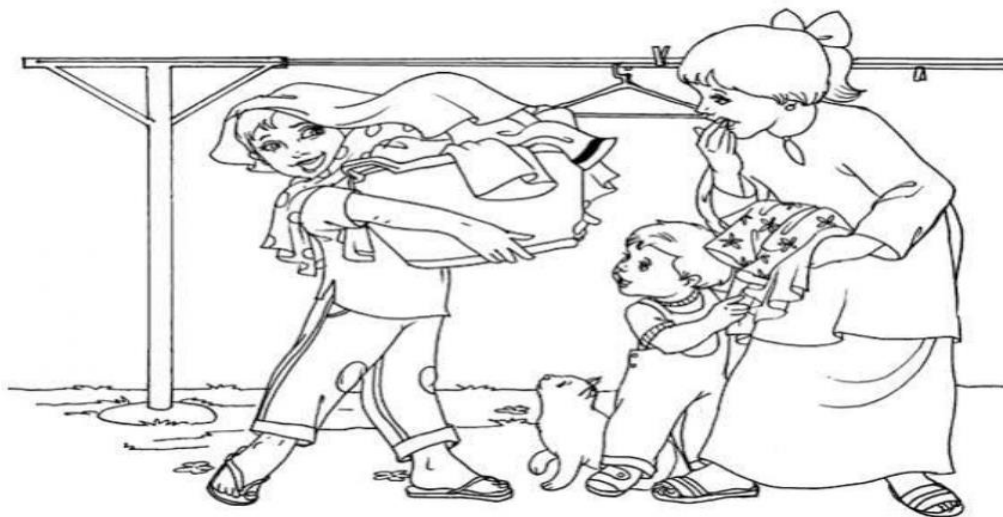
.....

.....

.....

.....

.....



السنة الثالثة ابتدائي	المقطع التعليمي: الحياة الثقافية	المقطع 6 الأسبوع 3
<b>الميدان النشاط المدة الحصة مركبة الكفاءة</b>	فهم المكتوب والتعبير الكتابي قراءة (أداء وفهم) + تعبير كتابي 90د 10 و 11 يقيم مضمون النص المكتوب، يتحكم في مستويات اللغة الكتابية وينتج منصوصات حسب وضعية التواصل	يوظف معجمه اللغوي المناسب وينظم إنتاجه وفق النمط السردي ينظم إنتاجه وفق نمط النص السردي ينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
<b>كيف مرحلة الانطلاق</b>	تلخيص النص المقروء بأسئلة موجهة ما هي الوجبة التي أحضرتها الجدة؟ بما تحضر؟	يتذكر أحداث النص المقروء ويلخصها
<b>مرحلة بناء التعلم</b>	<b>المرحلة الأولى: قراءة</b> العودة إلى النص المكتوب ص 103 وقراءة النص قراءة معبرة من طرف المعلم. قراءات فردية واطرة من بعض التلاميذ. طرح أسئلة لاستخلاص القيمة لماذا اجتمعت النسوة في بيت الجدة؟ ما هو الطبق الذي أعدته الجدة؟ علام يدل اجتماع النسوة؟ من عادات بلادي أن تجتمع النسوة لمساعدة بعضهن البعض مثلا لقتل الكسكسي وإعداد أطباق تقليدية كالعيش والحلويات التقليدية. فيجب علينا المحافظة على هذه التقاليد النابعة من قيم ديننا الإسلامي. كتابة القيمة الخلقية على السبورة قراءتها ومطالبتها التلاميذ التحلي بها.	يستمتع ويبدى اهتماما يقرأ فقرة قراءة معبرة مسترسلة
	<b>المرحلة الثانية: التدريب على التعبير الكتابي</b> كتابة حوار مسرحي	وفي يوم طلبت الدجاجة من أصدقائها أن يتعاونوا جميعا، لجمع زاد الشتاء فهو على الأنواب، فأخبرهم العصفور بفكرة حفر مضمورة ووضع الحبوب والبقول التي يجمعونها لفصل الشتاء ويأخرونها فيها، واقترح القط فكرة تقديد بغض الأسماك والدحوم ليتناولها أيام الضيق، فضحكت الدجاجة من كلامه وأضافت قائلة: «وزيادة على هذا سنحضّر الحطب الذي نندفأ به أيام البرد الشديد» . وهكذا انطلق الأصدقاء الثلاثة في العمل دون كلل، ولما حل الشتاء كان الأصدقاء قد تجتمعوا في البيت يضحكون ويلعبون، غير مهتمين بقصف الرعود ولا بغزارة الأمطار أو عصف الرياح، وهنا قال العصفور: « الحمد لله أننا جمعنا كل ما نحتاجه قبل حلول الشتاء» فردت القطعة: «كل هذا بفضل التعاون وحسن التدبير» وحينها صاح الجميع «عاشت الصداقة» .
<b>التدريب و الاستثمار</b>	تفويج التلاميذ وقراءة التعليمات من طرف المعلم وبعض التلاميذ. حدد شخصيات القصة؟ أين وقعت أحداث هذه القصة؟ ما ذا فعل الأصدقاء في المزرعة؟ على ما اتفق الأصدقاء؟ لماذا؟ ماذا طلبت الدجاجة من أصدقائها؟ هل وافق الأصدقاء على طلبها؟ كيف كانت حالة الجو في الشتاء؟ هل تضرر الأصدقاء من ذلك؟ لماذا؟ توجيه التلاميذ وربط الإنتاج بالنص المنطوق والإنتاج الشفوي والنص المكتوب بالاستعانة بالجدول وتوجيه المعلم يقوم التلاميذ بانجاز الحوار المسرحي	تقويم الإنجاز

## الملحق رقم ٤ : السنة الرابعة ابتدائي.

## مذكرة خاصة بالانتاج الكتابي

المستوى: السنة الرابعة النشاط : انتاج كتابي المحتوى: الاختراعات

المقطع: الإبداع و الاختراع الميدان: فهم المكتوب و التعبير الكتابي الأسبوع رقم : 02 الحصّة : 10 المرجع: دليل كتاب اللغة العربية

الكفاءة الختامية: ينتج كتابةً نصوصاً من ستة إلى ثمانية أسطر مختلفة الأنماط في وضعيات تواصلية دالة

مركبات الكفاءة: يتعرف على مختلف الضوابط للكتابة بالعربية، يتحكم في مستويات اللغة الكتابية، ينتج منصوصات حسب وضعية تواصل

مؤشرات الكفاءة: يتدرب على تجنيد الموارد المكتسبة للتعبير كتابيا في وضعيات تواصلية دالة.

القيم و الكفاءات العرضية: يستخلص ما يمكنه من فهم عصره و بناء مستقبله، يستخدم وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، ينمي قدراته التعبيرية مشافهة و كتابة، بانتاج نصوص تحترم خصائص الوضعية وسلامة اللغة وتحبب إليه القراءة والمطالعة.

الوسائل: جهاز كمبيوتر، اللوحة، بطاقات، جهاز عرض

المراحل	الانشطة التعليمية التعلمية	مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المكتوب و إجراء حوار حوله - ما كان عنوان نصنا المكتوب لهذا الأسبوع ؟ - من هما بطلا هذه القصة ؟ ما الذي أدهش سالم ؟ - تلخيص النص بشكل عام عن طريق طرح أسئلة بالترج	يتذكر أهم أحداث النص والمعنى العام له يجيب عن الاسئلة
بناء التعلّيمات	<b>المنتج النموذجي:</b> يقوم المعلم رفقة التلاميذ ببناء نص نموذجي حول الحاسوب عن طريق الحوار و المسائلة و النقاش <ul style="list-style-type: none"> <li>• ماذا يمكن أن نسمي عصرنا الحالي ؟ اذكروا بعضاً من هذه الاختراعات .</li> <li>• ضمن أي وسائل يمكن أن ندرج الحاسوب ؟</li> <li>• ماهي مميزاته و فوائده ؟</li> <li>• هل للحاسوب مساويء و أضرار ؟ ماهي ؟</li> </ul> <p>مما لا شك فيه أن عصرنا الحالي الذي نعيشه هو عصر اختراعات واكتشافات كثيرة عجيبة، ومن بينها جهاز الحاسوب. إن جهاز الحاسوب آلة العصر الحديث، هو وسيلة من وسائل الاتصال العصرية التي غزت كل بيت، له عدة مزايا : يستعمل في مجال الأحوال الجوية، و في تسيير و تدبير النفط ... يستعمله الباحثون في إعداد الخرائط والرسوم و الخرائط كما يعتمد عليه طلاب العلم في إعداد بحوثهم ومشاريعهم. ورغم هذا كله فهو لا يخلو من المساوئ و العيوب: يستعمل في نشر العنف واختراق وسرقات البنوك وإضاعة الوقت بالألعاب... و في الختام أنصح كل مستخدم للحاسوب أن يحسن استعماله فيما يفيد، فهو نعمة قد تتحول إلى نقمة.</p> <p>- يقوم تلميذ أو اثنين بقراءة النص - طرح سؤال أو اثنين حول الحاسوب لاختبار الفهم هل هناك اختراعات أخرى في مجال الاتصال؟ نعم الهاتف النقال السند: عصرنا الحالي هو عصر الاختراعات والاكتشافات و <b>الهاتف النقال</b> هو أحدها. <b>التعليمية:</b> استعن بالنص السابق وقم <b>بتعويض</b> الكلمات و الجمل المسطرة بما تراه مناسباً للحديث في بضعة أسطر عن الهاتف النقال، مبيناً فوائده ومزاياه ومعزّجاً عن أخطاره ومساوئه، موظفاً الجملة المنسوخة. يقوم المعلم بشرح التقنية بالتفصيل بكتابة نص جديد يقوم فيه التلميذ بتغيير الكلمات و الجمل المسطرة في النص النموذجي بكلمات و جمل من إنتاجه يتحدث فيها عن الهاتف النقال - يشرح المعلم المطلوب بالتفصيل وتحديد أجزاء المنتج مقدمة: عصر الاختراعات عرض: المزايا والمساوئ خاتمة: نصيحة</p>	يدلي برأيه في مختلف المواقف يصدر رأياً يعرض إرشادات و يقدم النصح يستخلص قيم يعبر عن فهمه للسند و التعليمية يفهم الأسلوب التعويضي من خلال تطبيقه يستذكر أجزاء النص
الاستثمار	- يكتب نصاً يتحدث فيه عن الهاتف النقال - يعرض المعلم صوراً لمساعدة التلاميذ وإثارة دافعيتهم	ينتج نصاً حول الهاتف النقال

أبو مهدي

## انتاج كتابي (الأسلوب التعويضي )

**النص :**

مما لا شك فيه أن عصرنا الحالي الذي نعيشه هو عصر اختراعات و اكتشافات كثيرة عجيبة ، و من بينها جهاز الحاسوب .

إن جهاز الحاسوب آلة العصر الحديث ، هو وسيلة من وسائل الاتصال العصرية التي غزت كل بيت ، له عدة مزايا : يستعمل في مجال الأحوال الجوية ، و في تسيير و تدبير النفط .... يستعمله الباحثون في اعداد الخرائط و الرسوم و الخرائط كما يعتمد عليه طلاب العلم في اعداد بحوثهم و مشاريعهم . و رغم هذا كله فهو لا يخلو من المساوئ و العيوب : يستعمل في نشر العنف و اختراق و سرقات البنوك و اضعاف الوقت بالالعاب ... و في الختام أنصح كل مستخدم للحاسوب أن يحسن استعماله فيما يفيد فهو نعمة قد تتحول إلى نقمة .

**السند :** عصرنا الحالي هو عصر الاختراعات و الاكتشافات و **الهاتف النقال** هو أحدها .

**التعليمة :** استعن بالنص السابق و علبه المساعدة و قم **بتعويض** الكلمات و الجمل المسطرة بما تراه مناسباً للحديث في بضعة أسطر عن الهاتف النقال مبيناً فوائده و مزاياه و مرجعاً عن أخطاره و مساوئه ، موظفاً الجملة الاسمية .

علبة مساعدة	الاتصال بالأقارب - البحث في الانترنت - تصوير المناسبات ..... يضر البصر - يتسبب في حوادث المرور - يضيع الوقت .....
-------------	--

مما لا شك فيه أن عصرنا الحالي الذي نعيشه هو عصر اختراعات و اكتشافات كثيرة عجيبة ، و من بينها **الهاتف النقال** .

إن **الهاتف النقال** آلة العصر الحديث ، هو وسيلة من وسائل الاتصال العصرية التي غزت كل

بيت ، له عدة مزايا : **يستعمل للاتصال و الاطمئنان على الأهل و الأقارب و الأصدقاء ، و يستعمله**

**البعض للولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي و تحميل الدروس و الشروحات ، كما لا ننسى أنه أداة هامة**

**لتوثيق اللحظات الهامة في حياتنا من خلال التقاط الصور .** و رغم هذا كله فهو لا يخلو من المساوئ و

العيوب : **حيث أنه مضر للبصر و الدماغ بسبب كثرة استعماله ، و يعتبر أيضا مضيع للوقت ، و يتسبب**

**في كثير من حوادث المرور بسبب استعماله أثناء القيادة .**

و في الختام أنصح كل مستخدم **للهااتف النقال** أن يحسن استعماله فيما يفيد فهو نعمة قد

تتحول إلى نقمة ، **و أن لا يفرط في استعماله فالوقت من ذهب.**

## الملحق رقم ٥٥ : السنة الخامسة ابتدائي.

السنة الخامسة

## الماج

النص:

رَعَمُوا أَنَّ أَسَدًا حَلَ بِأَرْضِ كَثِيرَةِ الْعُشْبِ وَالْمِيَاهِ، كَانَتْ تَعِيشُ بِهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْوُحُوشِ هَانِيَةً مُطْمَئِنَّةً، فَتَسَلَطَ عَلَيْهَا الْأَسَدُ، فَاسْتَحَالَ أَمِنَ الْوُحُوشِ إِلَى خَوْفٍ.  
اجْتَمَعَتِ الْوُحُوشُ وَفَاوَضَتِ الْأَسَدَ عَلَى أَنْ تَبْعَتْ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ دَابَّةً وَقَتَّ غَدَائِهِ، فَقِيلَ بَقِيَّتِ الْوُحُوشُ عَلَى عَهْدِهَا إِلَى أَنْ أَصَابَتِ الْقُرْعَةُ أَرْزَبًا، فَإِنْطَلَقَتْ مُنْبَاطِيَةً، حَتَّى تَجَاوَزَتِ الْوَقْتَ الَّذِي كَانَ يَتَغَذَى فِيهِ الْأَسَدُ، ثُمَّ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ رُوَيْدًا رُوَيْدًا، وَقَدْ جَاعَ وَغَضِبَ، فَقَالَتْ لَهُ: «جِئْتُكَ بِأَرْزَبٍ أَرْسَلْتَهُ الْوُحُوشُ إِلَيْكَ لَكِنَّ أَسَدًا اغْتَرَضَنِي فِي الطَّرِيقِ وَأَخَذَهُ مِنِّي غَضَبًا وَأَخْبَرَنِي بِأَنَّهُ أَوْلَى بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَمَا فِيهَا مِنْ غِذَاءٍ فَأَتَيْتُكَ مُسْرِعَةً لِأَخْبِرَكَ».

وَ هُنَا فَرَرَ الْأَسَدُ الدَّهَابَ إِلَيْهِ وَمُوَجَّهَتَهُ، فَأَخَذَتْهُ الْأَرْزَبُ إِلَى جُبِّ فِيهِ مَاءٌ صَافٍ، نَظَرَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «هُنَا الْأَسَدُ الْغَاصِبُ»، فَتَطَلَعَ الْأَسَدُ فَرَأَى ظِلَّهُ وَظِلَّ الْأَرْزَبِ فِي الْمَاءِ. فَلَمْ يَشْكُ فِي قَوْلِهَا، وَوَتَبَ عَلَيْهِ لِيُقَاتِلَهُ فَعَرِقَ فِي الْجُبِّ، فَأِنْقَلَبَتِ الْأَرْزَبُ إِلَى الْوُحُوشِ، وَبَشَّرَتْهَا بِنِهَآيَةِ الْمَلِكِ الظَّالِمِ.  
كتاب السنة السادسة من التعليم الأساسي

(أ) أسئلة الفهم: (03 نقاط)

- 1- هَاتِ عُنْوَانًا مَنَاسِبًا لِلنَّصِّ.
- 2- كَيْفَ كَانَتْ حَيَاةُ الْوُحُوشِ؟ وَمَنْ نَعَصَّ عَلَيْهَا حَيَاتِهَا؟
- 3- اِبْحَثْ فِي الْفِقْرَةِ الْأَخِيرَةِ عَنِ مُرَادِفِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: الْبَيْرُ، الْمُسْتَبِيدُ، فَفَرَ

(ب) أسئلة اللغة: (03 نقاط)

- 1- أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطِّ فِي النَّصِّ.
- 2- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يَلِي:

اسما موصولا	فعلا معتلا أجوفا	أداة نصب

- 3- عِلِّلْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى السَطْرِ فِي كَلِمَةِ الْمَاءِ.
- 4- صَرِّفِ الْفِعْلَ بَعَثَ مَعَ الضَّمِيرِ (أَنْتِ) فِي الْمَضَارِعِ الْمَنْصُوبِ وَالْمَجْرُومِ.

(ج) الوضعية الإدماجية: (04 نقاط)

عَاقِبَةُ الظَّالِمِ دَائِمًا سَيِّئَةٌ وَوَجِيمَةٌ، اكْتُبْ قِصَّةً قَصِيرَةً مِنْ 8 إِلَى 12 سَطْرًا تُبَرِّزُ فِيهَا كَيْفَ يُمَكِّنُ لِلشَّخْصِ الضَّعِيفِ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى الْقَوِيِّ بِالْحِيلَةِ وَالذَّكَاةِ لَا بِالْقُوَّةِ. مُوظَّفًا فَعْلًا مَعْتَلًا وَآخِرَ صَحِيحًا وَمَفْعُولًا مَطْلَقًا.

## مذكرة بيداغوجية في اللغة العربية

السنة الخامسة

المقطع : التنمية المستدامة

الميدان : التعبير الكتابي النشاط : إنتاج كتابي (تدريب) الحصص : 11 المدة : 45 د

**موارد معرفية :** تلخيص نص **موارد منهجية:** احترام حجم المنتج - توظيف التراكيب و الصغ - توظيف الاساليب المناسبة - الاستهلال و الاستدلال - توظيف علامات الترقيم - تلاؤم الأفكار مع الموضوع - إبداء الرأي - إنجاز مهام متعددة وفق تعليمات .

**الكفاءة الختامية :** ينتج كتابة نصوصا من ثمانية إلى عشرة أسطر يغلب عليها النمطان التفسيري و الحجاجي في وضعيات تواصلية دالة.

**مركبات الكفاءة :** يتعرف على مختلف أشكال الحروف و الضوابط للكتابة بالعربية ، يتحكم في مستويات اللغة الكتابية ، ينتج منصوصات حسب وضعية التواصل .

**مؤشرات الكفاءة :** يتدرب على تجنيد الموارد المكتسبة للتعبير كتابيا في وضعيات تواصلية دالة ، يستخدم التفسير و الحجج المناسبة للعرض ، يحترم شروط العرض

**القيم :** تعزيز الثقافة الصحية و تنمية روح المبادرة و التبرع و انتهاج سلوكات ايجابية في التغذية السليمة .

**الهدف التعليمي :** يعبر كتابيا في وضعيات تواصلية دالة موظفا مكتسباته .

المراحل	الوضعيات التعليمية و النشاط المقترح	مؤشرات التقييم				
مرحلة الانطلاق	ما معنى التلخيص ؟ هل يفسد المعنى بالتلخيص؟	يجيب عن الأسئلة				
بناء التعلمات	1/ تقديم النصين ص 55 من دفتر النشاطات لاحظ الجدول و تأمل كيف تم تلخيص الجمل . يقوم المعلم رفقة التلاميذ بقراءة النصين قراءة معبرة . ما هي العلاقة بين النصين ؟ استخراج افكار كل نص من كم كلمة يتكون كل نص التوصل إلى أن النص الثاني تلخيص للنص الأول 2/ تقديم العبارات للتلاميذ لتصنيفها في الجدول	يستخرج معلومات من سند يستنتج كيفية التلخيص يكتب معنى التلخيص				
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>ما أحترمه</th> <th>ما أمتنع عنه عند التلخيص</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>- احترام تسلسل أفكار النص - أعض مفردات بمفردة واحدة - منح لكل فقرة عنوانا - أستعمل أدوات الربط المناسبة - أ حذف التكرار و أستعمل الضمانر المتصلة - أضع خطا تحت الكلمات المفتاحية - أ شطب المقاطع غير الهامة - أقرأ النص و أفهمه و أستعين بالقاموس لشرح المفردات و تعويضها</td> <td>- اختصار النص بحساب عدد الكلمات - حذف فكرة أو عنصر هام - إضافة فكرة أو معطيات خارجة عن النص</td> </tr> </tbody> </table>	ما أحترمه	ما أمتنع عنه عند التلخيص	- احترام تسلسل أفكار النص - أعض مفردات بمفردة واحدة - منح لكل فقرة عنوانا - أستعمل أدوات الربط المناسبة - أ حذف التكرار و أستعمل الضمانر المتصلة - أضع خطا تحت الكلمات المفتاحية - أ شطب المقاطع غير الهامة - أقرأ النص و أفهمه و أستعين بالقاموس لشرح المفردات و تعويضها	- اختصار النص بحساب عدد الكلمات - حذف فكرة أو عنصر هام - إضافة فكرة أو معطيات خارجة عن النص	
ما أحترمه	ما أمتنع عنه عند التلخيص					
- احترام تسلسل أفكار النص - أعض مفردات بمفردة واحدة - منح لكل فقرة عنوانا - أستعمل أدوات الربط المناسبة - أ حذف التكرار و أستعمل الضمانر المتصلة - أضع خطا تحت الكلمات المفتاحية - أ شطب المقاطع غير الهامة - أقرأ النص و أفهمه و أستعين بالقاموس لشرح المفردات و تعويضها	- اختصار النص بحساب عدد الكلمات - حذف فكرة أو عنصر هام - إضافة فكرة أو معطيات خارجة عن النص					
استثمار	3/ لخص النص الموالي <b>التلخيص :</b> الرضاعة الطبيعية مهمة جدا ، ولا بديل عنها لأن حليب الأم به فوائد عظيمة ، حيث أنه يحمي الطفل من كثير من الأمراض مستقبلا ، لهذا ننصح النساء بها و تجنب الحليب المصنع .	يتدرب على كتابة تقرير وفق عناصر محددة				

## مذكرة بيداغوجية في اللغة العربية

المقطع : قصص و حكايات من التراث

الميدان : التعبير الكتابي **النشاط** : انتاج كتابي (تدريب) **الحصة** : 11 **المدة** : 45 د

**موارد معرفية** : كتابة قصة مغناة بالتفسير و الحجج **موارد منهجية** : احترام حجم المنتج - توظيف التراكيب و الصيغ - توظيف الاساليب المناسبة - الاستهلال و الاستدلال - توظيف علامات الترقيم - تلاوم الأفكار مع الموضوع - إبداء الرأي - إنجاز مهام متعددة وفق تعليمات .

**الكفاءة الختامية** : ينتج كتابة نصوصا من ثمانية إلى عشرة أسطر يغلب عليها النمطان التفسيري و الحجاجي في وضعيات تواصلية دالة.

**مركبات الكفاءة** : يتعرف على مختلف أشكال الحروف و الضوابط للكتابة بالعربية ، يتحكم في مستويات اللغة الكتابية ، ينتج منصوصات حسب وضعية التواصل .

**مؤشرات الكفاءة** : يتدرب على تجنيد الموارد المكتسبة للتعبير كتابيا في وضعيات تواصلية دالة ، يستخدم التفسير و الحجج المناسبة للعرض ، يحترم شروط العرض .

**القيم** : التفتح على العالم و التعرف على التراث المكتوب للشعوب و التعاون مع غيره خدمة للسلم و السلام.

**الهدف التعليمي** : يعبر كتابيا في وضعيات تواصلية دالة موظفا مكتسباته .

مؤشرات التقويم	الوضعيات التعليمية و النشاط المقترح	المراحل
يجيب عن الأسئلة	ماهي أنواع النصوص التي تعرفها ؟ أدبي - شعري - علمي - حكاية .... ما هي الحكاية ؟ اذكر بعضها	مرحلة الانطلاق
يستخرج معلومات من سند يحدد عناصر حكاية	1/ تقديم تعريف الحكاية ص 77 من دفتر النشاطات قراءة النص من طرف بعض التلاميذ و تفكيك جزئياته عرض المخطط و شرحه بالتفصيل • وضعية انطلاق (عرض الشخصيات و المكان و الزمان ) مثال :كان يا مكان في غابة أو إحدى الجبال أو في قرية كان يعيش ..... مثال : في قديم الزمان و في إحدى المدن عاش طفل ..... مثال: بحكة أنه في قديم الزمان و سالف العصر و الأوان أن صيادا يسكن في كوخ ..... • عنصر التغيير (تغير في الاحداث) مثال : و في أحد الأيام ... مثال : و فجأة .... مثال : و بينما كان .... • الصراع (الصعوبات و المخاطر) مثال : عزم الصياد .... مثال : جلس الفلاح يفكر ... مثال : قرر..... • الوضعية الختامية (الحل و الوضع النهائي ) اقتراح الحلول الممكنة 2/ تقديم الجدول و تطبيق المخطط على قصة عزة و معزوزة	بناء التعليمات
يتدرب على كتابة حكاية	الحل وضعية الانطلاق من : في كوخ... إلى : افتحا الباب للعزة من : وأرجع التيس معزوزة إلى : الذناب الماكرة عصر التغيير من : وفي يوم مر ذناب ... إلى : من شدة الجوع الصراع من : أحست عزة إلى : خوفا من أس التيس و شجاعته	استثمار

قَالَ اللَّهُ  
الْمَطْلُوكِ

وَالْمَرْجِيءِ

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم.

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

ثانياً: المعاجم والقواميس.

٠١- ابن منظور، لسان العرب، مج، دار صادر بيروت، (د ط).

٠٢- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، (د ط) ٢٠٠٨.

٠٣- مجمع اللغة العربية، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ١٩٨٣ م.

ثالثاً: الكتب.

٠١- إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة و نماذج تعليمها، PDF.ALUKAA.NET (د ط)  
(د ت)، ٢٢/٠٣/٢٠٢٤، ١٠:٠٠.

٠٢- إبراهيم مهدي الشبلي، التعليم الفعّال والتعلم الفعال، دار الأمل، أريد، ط ١، ٢٠٠٠.

٠٣- الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، المهارات اللغوية للسنة ٣ متوسط بالمعاهد العلمية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، (ط ١٤٣٧).

٠٤- الإدارة العامة لتطوير الخطب والمناهج بالجامعة، المعارف اللغوية متوسط.

٠٥- الكتابة في المرحلة الابتدائية، المكتبة العصرية، القاهرة، مصر، (ط ٢)، ٢٠٠٤.

٠٦- جاسم محمد الحسون، وحسن جعفر الخليفة، طرق تدريس اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، بنغازي ط ١، ١٩٩٦

٠٧- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، الكراك بريد، الأردن، ط ٣، ٢٠٠٤.

٠٨- حفيظة تازورتي، اكتساب اللّغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبية، حيدرة، الجزائر (د ط) ٢٠٠٣.

٠٩- خليل زايد فهد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصّعوبة، دار اليازوري، الأردن، (د ت) (ط ١).

١٠- رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د ط) ٢٠٠٤.

- ١١- رعد مصطفى حساونة، أسس تعليم الكتابة الإبداعية، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط ١، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
- ١٢- سميح أبو مغلي، جمال عابدين، المنجز في أساليب تدريس اللغة العربية المؤسسة القومية للتربية، عمان، ١٩٧٦.
- ١٣- عاشور راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، ٢٠٠٧.
- ١٤- عبد الرحمان سيد سليمان، مناهج البحث، كلية التربية عين شمس، ٢٠١٤.
- ١٥- عبد الرحمان عزّي، منهجية الحتمية القيمية في الإعلام، الدار المتوسطة للنشر، تونس، ط ١، ٢٠١٣.
- ١٦- عبد الرحمان كامل عبد الرحمان محمود، طرق تدريس اللغة العربية، (د ط) ٢٠٠٤-٢٠٠٥.
- ١٧- عبد الكريم بكار، طفل يقرأ "أفكار عملية لتشجيع الأطفال على القراءة"، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط ٢، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.
- ١٨- عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة للناشئة، دار الفكر، دمشق، ط ١، ٢٠٠٧.
- ١٩- علي أحمد مذكور، وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التطرق بالتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ١، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.
- ٢٠- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللّغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- ٢١- علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر ط ٣، أبريل ٢٠٠٤.
- ٢٢- عمار بوحوش، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، برلين، ألمانيا ٢٠١٩.
- ٢٣- فخري خليل النّجار، الأسس الفنية للكتابة و التّعبير، دار الفكر، عمان ، الأردن، ط ١، ٢٠١٣.
- ٢٤- كمال عبد الحميد زيتون، التّدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط ١، ٢٠٠٣.

- ٢٥- محسن علي عطية، الكافي في تدريس أساليب اللغة العربية، المجدلوي للنشر والتوزيع ط٢، ٢٠٠٤.
- ٢٦- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية و المناهج الرّسمية)، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر (د ت)، (د ط)،
- ٢٧- محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح- ترتيب محمود خاطر، دار المعارف، ط - ، ١٩٩٠.
- ٢٨- محمد عبد الله الشّهري، طرق تدريس مواد اللّغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط١، ٢٠١٣ .
- ٢٩- محمد عطية الأبراشي، أحدث الطّرق في تدريس اللّغة العربية، مطبعة نهضة مصر، الفجالة، ط ١، ١٣٦٧هـ، ١٩٤٨م.
- ٣٠- محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء، المملكة العربية السعودية، جدة، ط- ٦، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٣١- وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.
- ٣٢- وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.
- ٣٣- وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دفتر الأنشطة س١ ابتدائي.
- ٣٤- وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دفتر الأنشطة س ٢ ابتدائي
- ٣٥- وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، كتاب التلميز للغة العربية س ٥ ابتدائي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.
- ٣٦- وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، مديرية التعليم الأساسي، المخططات السنوية جميع المواد، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، سبتمبر، ٢٠١٨م.
- ٣٧- وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي (اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية العلمية).
- ٣٨- وزارة التربية الوطنية، ملخص منهاج في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي.
- ٣٩- وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي.
- ٤٠- وزارة التربية الوطنية ، المرجعية العامة للمناهج، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، مارس ٢٠٠٩.

#### رابعاً: الأطروحات والرسائل الجامعية.

- ٠١- أحمد عبد الحسن عبد الأمير، الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها رسالة ماجستير، كلية التربية بغداد ٢٠٠٢
- ٠٢- العالية جبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجاً، رسالة دكتوراه، تخصص لسانيات تطبيقية قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بالقائد - تلمسان، ٢٠١٧-٢٠١٨.
- ٠٣- حمو لبيك، تعليمية القراءة والتعبير في المرحلة الابتدائية في ضوء مناهج التعليمية الحديثة، أطروحة دكتوراه، جامعة جيلاني اليابس، سيدي بلعباس، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠٢٠/٢٠٢١.
- ٠٤- راوية حمزة، تعليمية نشاط التعبير في المرحلة الابتدائية في ضوء إصلاحات الجيل الثاني، رسالة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠٢١-٢٠٢٢.
- ٠٥- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة، دار الشواف، ١٩١١.

#### خامساً: المجالات والمقالات والمحاضرات.

- ٠١- بشير أبرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل جامعة عنابة، جوان ٢٠١١. ١٩٨٣.
- ٠٢- تكوين المهارات بالمعهد السلفي والحديث، جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية أندونيسيا، دار الشفاعة، المجلد ٤، ع ١٤، جوان، ٢٠١٦.
- ٠٣- عبد المجيد عيساني وحنان قادري، تعلّمية النصوص الأدبية ومشكلاتها في السنة الأولى آداب، مجلة الذاكرة، جامعة ورقلة، مخبر التراث اللغوي الأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، عدد ١١، جوان ٢٠١٨.
- ٠٤- مبروك جيش - مجلة إشكالات في اللغة و الأدب، جامعة تامنغست، مج ٩، ع ٢٤، ٢٠٠٢.

سادسا: المواقع الإلكترونية.

- ٠١- . " http" elearning. Univ-Djelfa.dz ، المحاضرة السادسة، جامعة زيان عاشور  
- الجلفة، ٢٤-٠٤-٢٠٢٤ ، ١٠:٣٠ .
- ٠٢- موقع المنارة للاستشارات، مؤسسة المنارة للإستشارات، [orden.manaraa.com](http://orden.manaraa.com) :  
١٠:٣٨ : ٢٠٢٤/٠٣/٣١ .
- ٠٣- وزارة التربية الوطنية [www.education.gov.dz](http://www.education.gov.dz) ، ٢١-٠٤-٢٠٢٤ ، الساعة ١٠:٠٠ صباحا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
فَلَا تُسَلِّمُوا  
لَهُمْ حَتَّىٰ يَسَلِّمُوا  
لَكُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْمَوْضُوعَاتُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الموضوعات

مقدمة.....	د - ب - ج - د
الفصل الأول: تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.....	٩
المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية.....	١٠
المطلب الأول: التعليمية.....	١٠
أولاً: تعريف التعليمية:.....	١٠
ثانياً: اللغة العربية:.....	١١
المطلب الثاني: المرحلة الابتدائية:.....	١٣
١- تعريف المرحلة الابتدائية:.....	١٣
٢- أطوارها:.....	١٤
٣- أهدافها:.....	١٥
٤- أهميتها:.....	١٦
المبحث الثاني: ميدان الإنتاج الكتابي.....	١٧
المطلب الأول: ميادين اللغة العربية:.....	١٧
- أولاً: فهم المنطوق.....	١٧
- ثانياً: الإنتاج الشفهي.....	١٧
ثالثاً: فهم المكتوب.....	١٧
المطلب الثاني: الإنتاج الكتابي.....	١٨

١٨	١- مفهوم الإنتاج الكتابي.
١٨	٢- أهداف الإنتاج الكتابي.
١٩	٣- صور الإنتاج الكتابي:.
٢١	المطلب الثالث: علاقة الإنتاج الكتابي بالميادين الأخرى للغة العربية.
٢١	* تمهيد:
٢١	أولاً: علاقة الإنتاج الكتابي بميدان فهم المنطوق:
٢٢	ثانياً: علاقة الإنتاج الكتابي بفهم المكتوب (قراءة، قواعد اللّغة، دراسة النّصوص):.
٢٨	الفصل الثاني: الإنتاج الكتابي في الأطوار التعليمية الثلاث وصف و تحليل و مقارنة...
٢٩	المبحث الأول: مصطلحات الدّراسة الميدانية.
٢٩	المطلب الأول: منهج الدّراسة.
٢٩	- لغة.
٢٩	- اصطلاحاً.
٣٠	المطلب الثاني: أدوات الدّراسة.
٣٠	١- مفهوم أدوات الدّراسة.
٣٠	٢- أنواع وأشكال أدوات الدّراسة المستخدمة في جمع المعلومات.
٣٠	المطلب الثالث: تحليل المحتوى.
٣٠	أولاً: تعريف تحليل المحتوى:.
٣١	ثانياً: أهداف تحليل المحتوى:.
٣١	ثالثاً: خطوات تحليل المحتوى:.
٣٢	المبحث الثاني: الإنتاج الكتابي: (الأهداف والمحتوى والطريقة):.

المطلب الأول: أهداف الإنتاج الكتابي:	٣٢
- أولاً: أهداف الإنتاج الكتابي في الطور الأول:	٣٢
- ثانياً: أهداف الإنتاج الكتابي في الطور الثاني:	٣٢
- ثالثاً: أهداف الإنتاج الكتابي في الطور الثالث:	٣٢
حوصلة حول أهداف الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية:	٣٢
المطلب الثاني: محتوى الإنتاج الكتابي:	٣٢
- أولاً: محتوى الإنتاج الكتابي في الطور الأول:	٣٢
- ثانياً: محتوى الإنتاج الكتابي في الطور الثاني:	٣٣
- ثالثاً: محتوى الإنتاج الكتابي في الطور الثالث:	٣٤
حوصلة حول محتوى الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية:	٣٤
المطلب الثالث: طريقة تدريس الإنتاج الكتابي:	٣٥
- أولاً: طريقة تدريس الإنتاج الكتابي في الطور الأول:	٣٥
- ثانياً: طريقة تدريس الإنتاج الكتابي في الطور الثاني:	٤٠
- ثالثاً: طريقة تدريس الإنتاج الكتابي في الطور الثالث:	٤٣
حوصلة حول طريقة تدريس الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية:	٤٥
خاتمة:	٤٧
الملاحق:	٤٩
الملحق رقم ٠١: السنة الأولى ابتدائي:	٥٠
الملحق رقم ٠٢: السنة الثانية ابتدائي:	٥٣
الملحق رقم ٠٣: السنة الثالثة ابتدائي:	٥٩

---

٦١	الملحق رقم ٠٤ : السنة الرابعة ابتدائي.....
٦٣	الملحق رقم ٠٥ : السنة الخامسة ابتدائي.....
٦٦	قائمة المصادر والمراجع.....
٦٧	قائمة المصادر والمراجع:
٦٧	أولاً: القرآن الكريم.....
٦٧	ثانياً: المعاجم والقواميس.....
٦٧	١٠ - ابن منظور، لسان العرب، مج، دار صادر بيروت، (د ط).....
٦٧	ثالثاً: الكتب.....
٧٠	رابعاً: الأطروحات والرسائل الجامعية.....
٧٠	خامساً: المجلات والمقالات والمحاضرات.....
٧١	سادساً: المواقع الإلكترونية.....
٧٢	فهرس.....
٧٢	الموضوعات.....

## ملخص:

حاولنا خلال هذه الدراسة المعنونة بـ ميدان الإنتاج الكتابي الأهداف المحتوى الطريقة في المنهاج المدرسي وصف وتحليل ومقارنة الكشف عن حيثيات أهداف ومحتوى وطريقة تدريس الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية وقد قمنا بتدعيم الجزء الخاص بطريقة التدريس بمذكرات نموذجية .

**الكلمات المفتاحية:** الإنتاج الكتابي - ميدان - الأهداف - المحتوى

## Abstract

During this study, entitled “The Field of Written Production, Objectives, Content, Method in the School Curriculum, Description, Analysis, and Comparison, we tried to reveal the merits of the objectives, content, and method of teaching written production in the primary stage. We supported the part on the teaching method with exemplary notes.

**key words** Written production. Field. Objectives. Content.